دور مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير السلبي على العلاقات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية)

إعداد

د/ أحمد حمد الكريباني

أستاذ علم الاجتماع والجريمة المساعد،

أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية، دولة الكويت

دورمو اقع التواصل الاجتماعي في التأثيرالسلبي على العلاقات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية)

أحمد حمد الكريباني

أستاذ علم الاجتماع والجريمة المساعد، أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية، دولة الكويت.

البريد الالكتروني: Ah607@hotmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة الكشف عن واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير السلبي على العلاقات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي والاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، وطبقت على عينة بلغت (٤٧٨) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية موزعين وفق متغيرات (النوع/ التخصص/ المحافظة) وأشارت النتائج إلى أن مستوى التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي في التأثير السلبي على العلاقات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية جاء بدرجة مرتفعة، وأن موافقة أفراد عينة الدراسة على الآليات المقترحة للحد من التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي في التأثير السلبي على العلاقات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية جاء بدرجة مرتفعة، كما أشارت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في استجاباتهم تعزى لمتغير التخصص أو المحافظة.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، التأثيرات السلبية، العلاقات الاجتماعية.

The Role of Social Media in Negatively Impacting Social Relationships among High School Students: A Field Study

Ahmed Hamad Al-Karibani
Assistant Professor of Sociology and Criminology, Saad Al-Abdullah Academy for Security Sciences, State of Kuwait.
Email: Ah607@hotmail.com

ABSTRACT:

This study aimed to investigate the extent to which social media platforms have a negative impact on the social relationships of high school students. To achieve this objective, a descriptive methodology was employed, utilizing a survey questionnaire to collect data. The sample consisted of 478 high school students, distributed according to various demographic variables such as gender, specialization, and province. The findings indicate a high degree of negative impact from social media on social relationships among high school students. Furthermore, there was a high level of agreement among the respondents on the proposed mechanisms to mitigate the negative effects of social media on social relationships. The study also found statistically significant differences in responses based on gender, with males showing a higher level of negative impact, while no significant differences were observed with respect to specialization or province.

Keywords: Social Media, Negative Impacts, Social Relationships**.**

مقدمة:

يتميز العصر الحالي بالتطوير التقني والتكنولوجي؛ فقلد أحدثت شبكة الإنترنت كذلك نقلة نوعية في العلاقات والتفاعلات الاجتماعية حيث تعد دراسة الإنترنت وتأثيراتها الاجتماعية على مستوى الفرد والمجتمع مطلبا في ظل ما يموج به المجتمع المعاصر من تغيرات متلاحقة، سواء من خلال مواقعها وأدواتها، أو من خلال ما ينشأ عليها يوميا من مجموعات.

ولقد ساهم التطور التكنولوجي في تطور وسائل الاتصال بشكل متسارع، ورافق هذا التطور تغير كبير في شبكات الاتصال، فالاتصال بشكل عام من أهم ركائز الحياة الاجتماعية، وبدونه لا يمكن حصول الاندماج الاجتماعي، والاتصال هو صيغة من صيغ التفاعل الاجتماعي في حياة البشر بصفة عامة، وبخاصة الأطفال، حيث يؤثر بشكل مباشر على قيم وعواطف وأحاسيس ومشاعر الطفل، ومواقفه واتجاهاته. (العنزي، ٢٠٢١، ١٤).

وتنفرد مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصال إلكترونية بخصائص اتصالية فريدة عبر الانترنت؛ فهي تدمج بشكل تكاملي بين أكثر من وسيلة من وسائل الاتصال مما يدفع بالأفراد من مختلف الفئات العمرية للتسارع باستخدامها في حياتهم اليومية وفي مختلف مجالات الحياة (حمدي، ٢٠١٨).

وأصبحت وسائل التواصل الاجتماعي من الأدوات المهمة التي أولع بها الشباب، ودخل عالمهم الخاص عالم الفيس بوك والتويتر واليوتيوب وغيرها، فاعتبرت وسيلة للتعبير عن النفس وتبادل الآراء والأفكار، حيث كسرت شبكات الاتصال القيود والحدود الجغرافية وتقارب الأفكار والأخبار، ونمت العلاقات بين الناس على اختلاف ثقافاتهم ولغاتهم وبيئاتهم(الأشرم، ٢٠١٥، ٣).

ووفر ظهور مواقع التواصل الاجتماعي فتحاً ثورياً، نقل الإعلام إلى آفاق غير مسبوقة، وأعطى مستخدميه فرصا كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا قيود ولا رقابة إلا بشكل نسبي محدود، إذ أوجد ظهور وسائل التواصل الاجتماعي قنوات للبث المباشر من جمهورها في تطور يغيّر من جوهر النظريات الاتصالية المعروفة، ويوقف احتكار صناعة الرسالة الإعلامية لينقلها إلى مدى أوسع وأكثر شمولية، وبقدرة تأثيرية وتفاعلية لم يتصورها خبراء الاتصال(حمايدية وقاسم، ٢٠١٥، ٢٢).

وعلى الجانب الآخر ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في إحداث هزات وتغيرات في مناحي عديدة من الحياة المعاصرة، كما فرضت العديد من التحديات سواء ما تعلق منها بالجانب الفكري، أو الثقافي، أو الاجتماعي، أو السياسي، أو الاقتصادي، وأفرزت معطيات جديدة انعكست على حياة الأفراد والمجتمعات ماديا وفكريا وخلقيا، مما أثر في المثل والقيم والمعايير وأنماط الحياة وطرائقها، فاخترقت النسيج المجتمعي والأسري على الخصوص، وخلفت آثارا كثيرة منها الإيجابي، إذ قربت البعيد ووطدت العلاقات بين المتباعدين، لكن أهم آثارها السلبية، تكمن في عدم ضبطها وتوجيهها، فأغلب هذه الوسائل تنقل ثقافات من خارج المجتمع الإسلامي، وضعت أساسا لتحقيق أهداف ومصالح تجارية لأفراد ومؤسسات لا تهتم بالمعايير والقيم الأخلاقية التي تتميز بها ثقافات المجتمعات الأخرى مما أدى إلى جعلها تشكل ثغرات في أنماط القيم المجتمعية (الحازمي، ٢٠٢١).

ويمثل موضوع العلاقات الاجتماعية واحداً من الموضوعات التي تحتل مكانة كبيرة في حقل الدراسات الاجتماعية؛ لما له من دور مهم في تكوين ثقافة الفرد وإدراكه، فضلاً عن تفعيل

مشاركته التي تسهم في بناء المجتمع وتطويره، حيث أصبح تطور المجتمع مرهوناً بوجود الأفراد الواعين بمختلف قضاياه الاجتماعية.(السيد وآخرون، ٢٠١٥، ٤).

وتمثل العلاقات الاجتماعية اتجاهاً إيجابياً يمكن الفرد من تكوين قيم تدفعه إلى المشاركة البناءة في المجتمع، فضلاً عن قيامه بأداء واجباته، فبدون العلاقات الاجتماعية سيشعر الفرد بأنه مجرد ترس صغير يدور في آلة المجتمع الكبير، وسيفقد الفرد القدرة على التمييز بين الاختيارات والبدائل، وسينتابه شعور بعدم الثقة بالنفس والسلبية واللامبالاة والتسليم بما هو موجود في الواقع دون تفاعل معه، ولا يغيب على أحد أن كل هذه السلبيات الناتجة عن فقدان الأفراد للوعي الاجتماعي ستصب في النهاية في تشكيل مجتمع متفكك ضعيف عاجز عن مسايرة المجتمعات الأخرى. (البياتي، ٢٠١٥، ٦-٧)

مشكلة الدراسة:

ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار بعض السلوكيات غير السوية في المجتمعات، ولعل من تأثيراتها السلبية ما يظهر جلياً على الجوانب الفكرية والقيمية، وسلبية هذا التأثير قد يكون أكثر ضراوة على الشباب وخاصة المراهقين، إذ هم أكثر استخداما لها من غيرهم كما أنهم في مرحلة عمرية تحتاج إلى التوجيه والرقابة من قبل المؤسسات التعليمية التربوية كالأسرة والمجتمع والمدرسة والجامعة، ومن التحديات أيضا التي ينبغي التنبيه عليها استئثارها للمستخدم وإهدارها لوقته والذي يجب أن يعي أهميته الكبرى، لا سيما لدى مجتمع يتطلع أفراده نحو التقدم والنهوض، ومن تحدياتها أيضاً ما قد تسببه من ضياع لهوية المجتمع الثقافية، ومما يصيب الإنسان بالتيه الثقافي (تهامي، ٢٠١٥م، ٢٢٨).

وتتفاوت التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي، وقد يكون عليها اختلاف من مجتمع لآخر، وعند ملاحظة المجتمعات العربية وتأثير وسائل التواصل عليها نجد أن اللغة العربية ومهاراتها لم تسلم، وظهر فيها التأثير جلياً، إذ نلاحظ تراجع مهارات الكتابة والخط والاعتماد على ثمار التقنية الحديثة من النماذج الجاهزة، إذ إن كثافة استخدام الأجهزة في الكتابة وفي التواصل مع الآخرين سببت تراجعاً ملحوظاً في مهارة الخط اليدوي والمهارات العقلية، حيث كان الفرد في السابق يكتب رسالته أو خطابة باليد، أما الآن فأصبحت لوحة المفاتيح هي القلم واحياناً الاعتماد على التسجيل الصوتي والاستغناء عن الكتابة بشكل عام، وهذا قد ينتج جيلاً يعاني من رداءة الخط ومهارات الكتابة وتدني مستوى اللغة بشكل عام، كما لا ننس أن هذه التأثيرات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي تشترك معها وسائل تقنية أخرى، ومنها الحاسب الآلي ولكن الشبكات الاجتماعية عززت ذلك وفاقمت من هذا التأثير بشكل أوسع (المطيري،١٤٣٥هـ،٧١).

وأصبحت السلبيات المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي خطرا على قيم ومعتقدات المجتمع وخاصة فئة الشباب، إذ ينبغي التحذير منها وإيجاد الحلول الوقائية للحد منها، حيث يلاحظ أن وسائل التواصل أصبحت منابر إعلامية وميسرة لبث الأفكار الهدامة وعرض المواد المنافية للأخلاق وما يعقب ذلك من إشاعة للفوضى الفكرية والتدليس على عقول الآخرين واستلاب ثقافتهم، والتأثير عليهم سلباً من خلال سياسية الإبهار أحياناً أو الحرية المطلقة أحياناً أخرى (الصاعدي، ١٤٣٢هـ، ١٧).

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في تزايد التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي بوجه عام وعلى العلاقات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بوجه خاص، مما يتطلب الكشف عن هذه التأثيرات ووضع الآليات الملائمة للحد منها، وهذا ما تستهدفه الدراسة من خلال محاولتها الإجابة عن الأسئلة الآتية.

أسئلة الدراسة: سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما واقع التأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم؟

٢. ما الآليات المقترحة للحد من التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم؟

٣. ما مدى تأثير متغيري النوع (ذكور/ إناث) والتخصص (أدبي/ علمي) والمحافظة (العاصمة/ الأحمدي/ مبارك الكبير) في رؤية عينة الدراسة لواقع التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية والآليات المقترحة للحد منها؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة تحقيق ما يلي:

١. الكشف عن واقع التأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم.

٢. تحديد الآليات المقترحة للحد من التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم.

٣. بيان مدى تأثير متغيري النوع (ذكور/ إناث) والتخصص (أدبي/ علمي) والمحافظة (العاصمة/ الأحمدي/ مبارك الكبير) في رؤية عينة الدراسة لواقع التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية والآليات المقترحة للحد منها.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

١. تزايد انتشار مواقع التواصل الاجتماعي ونسبة مستخدميها.

٢. تزايد الآثار السلبية المرتبة على شبكات التواصل الاجتماعي بوجه عام وعلى العلاقات الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية بوجه خاص مما يتطلب الكشف عنها ووضع الآليات الملائمة للحد منها.

٣. إثراء الإطار النظري حول موضوع التأثيرات السلبية المرتبة على مواقع التواصل الاجتماعي.

٤. استجابة لتوصية العديد من الدراسات السابقة بإجراء مزيد من الدراسات حول مواقع التواصل الاجتماعي خاصة فيما يتعلق بتأثيراتها السلبية.

الأهمية التطبيقية:

١. يمكن أن تفيد طلاب المرحلة الثانوية من خلال تعرفهم التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لديهم، وبالتالي اتخاذ الإجراءات اللازمة للاستفادة من إيجابياتها وتلاشي سلبياتها.

٢. يمكن أن تفيد الأسرة بصفة عامة من خلال تعرفها التأثرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على أبنائها من طلاب المرحلة الثانوية وبالتالي التعامل الإيجابي معها.

٣. يمكن أن تفيد معلمي المرحلة الثانوية بما تقدمه آليات للحد من التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى الطلاب، ومن ثم العمل على تفعيل هذه الآليات.

٤. يمكن للدراسة أن توجه الباحثين المهتمين بالمجال لإجراء دراسات أخرى ذات صلة بموضوعها، والاستفادة بما تقدمه من إطار نظري وأداة بحثية.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

١. الحدود الموضوعية: التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والآليات المقترحة للحد منها.

٢. الحدود البشرية: طلاب المرحلة الثانوية، وتم توزيعهم وفق متغيري النوع (ذكور/ إناث) والتخصص (أدبي/ علمي.

٣. الحدود المكانية: مدارس المرحلة الثانوية بمحافظات (العاصمة/الأحمدي/ مبارك الكبير) بدولة الكويت.

٤. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤م.

مصطلحات الدراسة:

١. مو اقع التواصل الاجتماعي:

يعرفها الفار (٢٠١٢، ٣٩٤) بأنها مواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب ٠,٢ تتيح التواصل مع الأفراد في بيئة تعلم افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء.

وتعرف إجرائيا في الدراسة الحالية بأنها مواقع تدعم التفاعل بين المجموعات مثل: تبادل الرسائل الإعلانية، ومشاركة ملفات الصوت والصورة، والرسائل الفورية، والقوائم البريدية، والتواصل والتحادث وإدارة المحتوى، والاطلاع على الملفات الشخصية فيما بين طلاب المرحلة الثانوية ومعرفة أخبارهم والمعلومات المتاحة للعرض.

٢. التأثيرات السلبية:

تعرف على أنها صورة من التهديد الوشيك الحدوث الذي قد يتعرض له الأفراد في المجتمع (الحايس، ٢٠١٥).

وتُعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها جميع صور التهديدات والمخاطر التي يتعرض لها طلاب المرحلة الثانوية بالكويت على مستوى علاقاتهم الاجتماعية نتيجة استخدامهم المفرط وغير المنضبط لمواقع التواصل الاجتماعي.

٣. العلاقات الاجتماعية:

هي نموذج التفاعل المتبادل الذي يستمر فترة معينة من الزمن تؤدي إلى ظهور مجموعة توقعات اجتماعية ثانية وتعتبر علاقة الدور المتبادل بين الزوج والزوجة والعلاقة بين المحلل النفسي والمريض أمثلة على العلاقات الاجتماعية. (غيث، ٢٠٠٢، ٤٣٧).

وتعرف العلاقات الاجتماعية إجرائياً بأنها العلاقة التي تكون بين طالبين أو أكثر من طلاب المرحلة الثانوية بالكويت من أجل تلبية حاجات اجتماعية أو اقتصادية أو عاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعيّ حيث يكون لهذه العلاقات نتيجة إيجابية أو سلبية.

الدراسات السابقة:

١. دراسة العنزي (٢٠٢١): هدفت الكشف عن تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الأطفال, ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي كما استخدمت الاستبيان لجمع المعلومات وطُبقت على عينة عشوائية بسيطة بمنطقة شرق الرياض وعددهم (٣٠٦) من الوالدين. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود موافقة على أن هناك سبعة أسباب لدخول الأطفال على شبكات التواصل الاجتماعي أبرزها التسلية والترفيه، قضاء أوقات الفراغ، حب الاستطلاع، ممارسة الألعاب الإلكترونية، التواصل مع المعلمين والمعلمات. وأكثر شبكات التواصل الاجتماعي التي يفضلها أطفالهم اليوتيوب وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة. ومدة استخدام الأطفال لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الوالدين أقل من ساعتين وهم الفئة الأكثر. وأن الوالدين موافقون على أن هناك آثار سلبية مترتبة على استخدام الأطفال لشبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الأطفال، وأن التأثير على اللغة جاءت بالمرتبة الأولى، يليه التأثير على الجانب الخلقي، ثم القيم الدينية، وجاءت القيم الاجتماعية بالمرتبة الرابعة، وأخيراً التأثير على التراث الثقافي بالمرتبة الخامسة. وأن الوالدين حياديون حول الآثار الإيجابية المترتبة على استخدام الأطفال لشبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الأطفال, وأن القيم العلمية والتعليمية جاءت بالمرتبة الأولى، تليها قيم المواطنة، ثم القيم الاجتماعية، وجاءت القيم الدينية بالمرتبة الرابعة. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على استخدام الأطفال لشبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية) تعزي متغير الجنس. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على استخدام الأطفال لشبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية) تعزي متغير العمر.

٢. دراسة مزيو (٢٠٢٠): هدفت الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الثقافي لدى بعض الشباب السعودي ومدى تأثير المنطقة التعليمية في ذلك، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من بعض الشباب بالمملكة العربية السعودية، وقد تكونت العينة من ٤٢٦، بستة مناطق بالمملكة (الرياض- مكة- المدينة المنورة-المنطقة الشرقية-حائل-القصيم)، بالتساوي، وتم تطبيق استبانة مكونة من (٣٠) فقرة موزعة على مجالين، وبينت النتائج

أن معدل النسبة المئوية لدور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الثقافي المرتبط بالمفاهيم قد بلغت (٦٦,٣٦%). كما أن معدل النسبة المئوية على المجال الثاني والمرتبط بالسلوكيات قد بلغت (٦٩,٨٠%). كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابة أفراد العينة حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الثقافي من وجهة نظرهم تعزى إلى عامل المنطقة.

٣. دراسة الشراري (٢٠٢٠): هدفت بيان المخاطر المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين بتعليم القريات في المملكة العربية السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي مع الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من ٢٧١ معلماً تمثل ما نسبته ٨٣,٤ % من المجتمع الإحصائي الكلي، وتشكل ما نسبته ٩٤,١ % من عدد الاستبيانات التي تم توزيعها، وأشارت النتائج إلى أن المستوى العام للمخاطر المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية للبنين في إدارة تعليم القريات قد جاءت بمستوى مرتفع، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المستوى العام لمظاهر السلوك المنحرف لدى طلبة المدارس الثانوية عبر مواقع وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية للبنين في إدارة تعليم القريات جاءت بمستوى متوسط.

٤. دراسة مغاري (٢٠١٩): هدفت التعرف على التأثيرات السلبية(الاجتماعية، الثقافية، النفسية، والصحية) الواقعة على طلبة المرحلة الثانوية، جراء استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي؛ واستخدم الباحث منهج المسح، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة في مدينة غزة، كما استخدم الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتوصلت النتائج إلى أن الطلبة الذكور والإناث يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بمعدلات عالية، ويستخدمونها جميعها، والنسبة الغالبة ٩١ % تستخدم الفيسبوك، ومعظم العينة ٧٣ %يستخدمون تلك الشبكات يوميا،٢٣,٦%يستخدمونها لأكثر من ٥ساعات، وأهم أسباب الاستخدام هي التواصل مع الآخرين والترفيه والتسلية، وأظهرت النتائج أيضا أن هذا الاستخدام كان له تأثير سلبي متوسط على المراهقين في الجوانب الاجتماعية والنفسية، كما توصلت النتائج لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الذكور والإناث حول تأثير شبكات التواصل الاجتماعي عليهم في الجوانب الاجتماعية والنفسية والثقافية والصحية، ولكن هناك فروق لصالح الإناث في التأثيرات الصحية، كما توجد فروق بين متوسطات تقديرات الطلبة حول التأثيرات الاجتماعية والنفسية والثقافية؛ تبعاً لمتغير تدخل الآباء في الأسرة في استخدام أبنائها المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي، ولا توجد فروق في تصنيف الآثار الصحية.

٥. دراسة البلهان والشمري (٢٠١٩): هدفت الكشف عن المخاطر النفسية لمواقع التواصل الاجتماعي لدى الأطفال في الأسرة في دولة الكويت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبانة كأداة للحصول على البيانات الميدانية، وتم اختيار عينة من الأسر في دولة الكويت بطريقة عشوائية عنقودية من مختلف محافظات دولة الكويت بلغت (١٠٩٧) أسرة، أظهرت نتائج هذه الدراسة أن مستوى المخاطر النفسية من استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي قد جاءت بمستويات مرتفعة، ومن أهم هذه المخاطر الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، وتعرض الأبناء للمشاكل الصحية والنفسية، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين متوسطات استجابات الأسر نحو المخاطر النفسية المترتبة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال تعزى لمتغيرات الجنس ولصالح الذكور، بينما وجدت فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير العمر لصالح الفئة العمرية (١٢ سنة).

٦. دراسة الصبحي وحموه (٢٠١٨): هدفت بيان أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المستوى التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، واستخدم في هذه الدراسة المنهج المسحي الميداني لعينة من مجتمع الدراسة، وشملت عينة الدراسة على (١٢٠) مفرده، تمثل طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وهي عينة عشوائية من الفئات المكونة لمجتمع الدراسة، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة كأداة منهجية لجمع البيانات، وأسفرت النتائج عن وجود تأثيرات إيجابية كبيرة لمواقع التواصل الاجتماعي على المستوى التحصيلي والعلمي للطلبة، أما الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعية على التحصيل الدراسي والتعليمي، فقد كانت متوسطة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على المستوى التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية باختلاف الجنس (ذكر، أنثى) لصالح الإناث، بينما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على المستوى التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية باختلاف المستوى الدراسي (السابع، الثامن، التاسع).

٧. دراسة (Ronald,2017): هدفت التعرف على تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت على الأداء الاكاديمي لطلاب الجامعات في أوغندا وقد توصلت الدراسة الي أن شبكات التواصل الاجتماعي تعد فرصة للوصول السريع والسهل الي المعلومات، ولكن المعلومات التي يحصل عليها الطلاب لم تضيف اليهم اية معرفة أكاديمية يمكن ان تحسن من أدائهم الأكاديمي وهذه النسبة من الطلاب بلغت ٧٥% من اجمالي حجم العينة، في حين بلغت نسبة ٢٥% من حجم العينة قد أثرت المعلومات التي يحصلون عليها من شبكات التواصل الاجتماعي على تحسين أدائهم الأكاديمي، وهؤلاء كما ذكرت الدراسة كانوا يديرون وقت استخدامهم لهذه الشبكات بشكل جيد، ومن ثم ترى الدراسة ان استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي من اجل الأغراض الاكاديمية يؤثر بشكل إيجابي على أدائهم الاكاديمي.

٨. دراسة العبيد (٢٠١٥): هدفت تعرف آثار مواقع التواصل الاجتماعي على طلاب كلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهم، وبيان الدور التربوي لكلية التربية بجامعة القصيم في التوعية بآثار مواقع التواصل الاجتماعي على طلابها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (٣٦١) طالباً وطالبة، وكان من أبرز النتائج: أن درجة الآثار الإيجابية في الجوانب الدينية والأخلاقية لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي كانت مرتفعة ومن أهمها نقل أحداث العالم الإسلامي، وكذلك درجة الآثار السلبية كانت مرتفعة ومن أهمها الصراع والكراهية بين الطوائف والأديان والمذاهب المختلفة، أن درجة الآثار الإيجابية في الجانب المعرفي لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي كانت مرتفعة ومن أهمها الاستفادة من تجارب وخبرات الآخرين وزيادة العلاقات والتواصل معهم، بينما كانت الآثار السلبية متوسطة ومن أهمها نشر المعارف والمعلومات غير الصحية، أن درجة الآثار الإيجابية في الجانب الاجتماعي والثقافي لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي كانت مرتفعة ومن أهمها تعزيز حرية التعبير عن الرأي، وكانت درجة الآثار السلبية مرتفعة كذلك ومن أهمها انتحال الشخصيات العامة بالمجتمع والحديث باسمها.

٩. دراسة إلدا ترتاري (Elda Tartari, 2015): هدفت إظهار الآثار الاجتماعية الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين في ألبانيا، اعتمدت الدراسة على أداة المقابلة لتحقيق أهدافها والتي تضمنت أسئلة حول خصائص استخدامات المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي ورأس المال الاجتماعي والخصوصية وأمن الشباب والرفاهية الاجتماعية والمشكلات النفسي والإنجاز التعليمي وتم إجراء مقابلات مع ٢٠ مراهق من المنتظمين على استخدام وسائل التواصل الاجتماعية الذين تتراوح أعمارهم بين ١١ و ١٦ عامًا . وأظهرت نتائج الدراسة أن المراهقين قد تأثروا بشكل إيجابي في زيادة قدرات الاتصال لديهم، والحصول على المعلومات، وتطوير التقنية المهارات الحاسوبية التواصلية، من جهة أخرى، بينت الدراسة أن المراهقين قد تأثروا بشكل سلبي بوسائل الاتصال من خلال وقوعهم في الانحرافات الجنسية وتعرضهم لخطر الاكتئاب، والتسلط والاستغلال عبر الإنترنت.

١٠. دراسة (Kimutai, 2014) هدفت التعرف على تهديدات الأمن القومي التي تواجه كينيا بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، واستخدمت منهج المسح، وطبقت على عينة قوامها (٥٠) مفردة من العاملين بالجيش، وأسفرت عن أن المنظمات الإرهابية تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي كأداة للتطرف الأيديولوجي، والتجنيد والاتصال والتدريب لأعضائها، كما أنها تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في النشاط الدعائي والتطرف.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتبين من العرض السابقة تنوع الدراسات التي اهتمت بمواقع التواصل الاجتماعي، فمنها ما ركز على واقع استخدامها ومنها ما ركز على علاقتها ببعض المتغيرات، كما تبين تنوع المراحل العمرية والبيئات التي ركزت عليها الدراسات السابقة، مع ملاحظة أن المنهج الوصفي هو المستخدم في الدراسات السابقة بجانب الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، وتأتي هذه الدراسة متفقة مع الدراسات السابقة في تناول موضوع مواقع التواصل الاجتماعي بوجه عام، وكذلك تتفق معها في استخدام المنهج الوصفي والاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، ولكن تختلف الدراسة الحالية في تركيزها على التأثيرات السلبية وتحديداً فيما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالإضافة لوضع بعض السبل المقترحة للحد منها، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء وتصميم الأداة وفي تفسير ومناقشة النتائج، بالإضافة للاستفادة منها في تناول بعض المفاهيم النظرية.

الإطار النظري:

المحور الأول: مو اقع التواصل الاجتماعي

١. مفهوم مو اقع التواصل الاجتماعي:

تمثل مواقع التواصل الاجتماعي منظومة من الشبكات الإلكترونية تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطة عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس لديهم نفس الاهتمامات والهوايات(عامر، ٢٠١١، ١٨٧).

وهي إحدى وسائل الاتصال الحديثة عبر شبكة الإنترنت، التي تسمح للمشتركين أو المستخدمين لها من التواصل مع الآخرين، وتبادل الصور ومقاطع الصوت والفيديو، تقدم

خدمات متنوعة في العديد من المجالات، ومن أهم هذه المواقع، موقع الفيسبوك، اليوتيوب، والتويتر، سناب بشات (الفنتوخ، ٢٠١٥).

وعرفت حسروميا (٢٠١٨، ١١٨) مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: "مجموعة من الشبكات الإلكترونية التي تتيح للفرد جميع الفرص لزيادة ثقافته، والتطلع على تطورات العالم في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، ومن خلالها يتمكن الفرد من تأسيس عالمه الافتراضي الذي يجمعه مع أشخاص آخرين بواسطة هذه المواقع، وقد يكون أساس هذا التجمع الدردشة والتعارف أو الاطلاع على الأخبار والمعلومات المختلفة وغيرها من النشاطات".

وبذلك يمكن القول إن مواقع التواصل الاجتماعي ما هي إلا مجموعة من البرامج الحاسوبية ترتبط معاً بخطوط اتصال على شبكة الإنترنت، تمكن مستخدميها من مشاركة الأفكار والصور ومقاطع الفيديو، ونقل المعلومات وتبادلها، وهي تشكل نظاماً متكاملاً لتقديم خدمة التواصل الافتراضي Virtual Society بين أعضائها.

٢. **أهداف مو اقع التواصل الاجتماعي:**

هناك العديد من الأهداف والغايات لمواقع التواصل الاجتماعي، ومن أهمها ما يلي:

- أهداف دينية أخلاقية: وتظهر هذه الأهداف من خلال الدعوة وتبادل النصيحة والمواد الدينية المسموعة والمرئية والمسموعة.
- أهداف تجارية: وتتضح هذه الأهداف من خلال التسويق والإعلان والترويج.
- أهداف سياسية: وتتضح من خلال الدعاية والتحريض ولقد ظهر هذا واضحاً في ثورات الربيع العربي، حيث أثرت شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك – تويتر) تأثيراً بالغاً في انتقال الثورات من بلد عربي إلى آخر ومن مدينة لأخرى. (الجبر، ٢٠١٧، ٩٤)
- أهداف تعليمية: وتتضح من خلال تبادل الأفكار والمواد التعليمية وتبادل الأخبار والمعلومات والخبرات.
- أهداف ترفيهية: وتتضح من خلال تبادل الموسيقى والصور والمقاطع المصورة.
- أهداف نفسية اجتماعية: وتتمثل في الخروج من العزلة وسعياً إلى بناء علاقات اجتماعية تشبع حاجات البشر بوصفهم كائنات اجتماعية. (محمد، ٢٠٢٠)

٣. **أنواع مو اقع التواصل الاجتماعي:** يمكن تقسيم مواقع التواصل الاجتماعي حسب استخداماتها إلى (الفنتوخ، ٢٠١٥):

- مواقع شخصية: أي أنها تختص بشخصيات محددة أو أفراد ومجموعات من الأصدقاء يمكنهم التعارف من خلالها وإنشاء صداقات بينهم ومثالها(الفيسبوك).
- مواقع ثقافية: وهي المواقع التي تختص بعلم معين وتجمع المهتمين بموضوع محدد، ومثالها (Library thing).
- مواقع مهنية: حيث تجمع هذه المواقع أصحاب المهن المتشابهة لإيجاد بيئة تعليمية أو تدريبية فاعلة، ومثالها (لينكد إن).

٤. خصائص ومميزات مو اقع التواصل الاجتماعي:

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بعدد من الخصائص والمميزات التي تجعلها مقصداً لمتصفحي الإنترنت من كافة الفئات العمرية في جميع أنحاء العالم، ومن أهم هذه الخصائص والمميزات ما يلي:

- العالمية: تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بخاصية العالمية، أي أنها تتخطى الحدود الدولية، وتلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، فمن خلالها يستطيع الفرد في أي مكان من العالم التواصل مع الآخر، فالفرد في الشرق يستطيع التواصل مع الفرد في الغرب بكل بساطة وسهولة. (قدورة، ٢٠١٨)

- التفاعلية: تتسم شبكات التواصل الاجتماعي بالتفاعلية، حيث يؤثر المشاركون فيها على أدوار الآخرين وأفكارهم، ويتبادلون معهم المعلومات، فمن خلال منصات التواصل الإلكتروني، سيظهر نوع جديد من منتديات الاتصال، والحوار الثقافي المتكامل، والمتفاعل عن بُعد، مما سيجعل المتلقي متفاعلاً مع وسائل الاتصال تفاعلاً إيجابياً.(سكر، ٢٠١١).

- التلقائية: يتميز التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي، فلا يكون هناك تخطيط أو تنسيق مسبق للتواصل بين الأعضاء، فهو غير رسمي أو متوقع، كما لا توجد لوائح وقيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فهو يتم بالتلقائية بين طرفي الاتصال.(عبد الحكيم، ٢٠١٨)

- سهولة الاستخدام: من أهم ما يميز شبكات التواصل الاجتماعي أنها سهلة الاستخدام حيث يستطيع أي فرد استخدامها بكل يسر وسهولة، فهي لا تحتاج غير القليل من المعرفة في أسس التكنولوجيا من أجل النشر وتحقيق التواصل عبر الإنترنت، وكل ما يتطلب لاستخدامها هو التدريب البسيط على تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات. (عبد العزيز، ٢٠١٥)

- اللا تزامنية: وفرت شبكات التواصل الاجتماعي إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم، دون ارتباط بالأفراد الآخرين، فالمشتركين في شبكات التواصل الاجتماعي يستطيعون إرسال رسائلهم في أي وقت بغض النظر عن تواجد المتلقين أو عدمه، ويستطيع المتلقي أن يرى الرسالة في وقت لاحق حين يدخل على صفحته أو حسابه في شبكات التواصل الاجتماعي. (أبو صلاح، ٢٠١٤)

- التوفير والاقتصادية: يتميز التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، بالتوفير والاقتصادية، فهو يوفر في الجهد والمال والوقت، فيستطيع أي فرد امتلاك حيز على الشبكة، وليست ذلك حكراً على أصحاب الأموال، أو حكراً على جماعة دون أخرى. (توتاوي، ٢٠١٥)

- التعريف بالذات: أن أول ما يقوم به المستخدم للدخول إلى شبكات التواصل الاجتماعي، التعريف بالذات وذلك من خلال إنشاء صفحة معلومات شخصية يقوم من خلالها بالتعريف بنفسه من خلال النص، الصور الموسيقى والفيديوهات وغيرها من الوظائف

الأخرى، وتسمح مواقع التواصل الاجتماعي للأشخاص بتعبئة وتنظيم علاقاتهم الاجتماعية وصفحاتهم الشخصية بالطريقة التي يحب أصدقائهم رؤيتهم بها. (غروبة، ٢٠١٩)

- نشاطات من القاعدة إلى القمة: تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بأنها توفر منصات مثالية، فيستطيع المستخدمون المشتركون بنفس القيم والاهتمامات من خلالها أن يتعاونوا بشكل فعال وبتكاليف أقل، فالأطباء على سبيل المثال يستطيعون أن يتشاركوا ويتأكدوا من الحالات الطبية النادرة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي الصحية مثل "Within".

- العاطفة من خلال المحتوى: ترتبط قوة وخصائص الشبكات الاجتماعية مع ما يعرف بالمشاركة أو التبادل العاطفي، حيث تعد المشاركة العاطفية إحدى الدوافع الرئيسة لاستخدام التدوين المصغر، ويظهر ذلك بشكل واضح في تيارات الوعي الاجتماعي التي تسمح خصائصها للمستخدم بالتفكير في كيفية المشاركة العاطفية. (الرعود، ٢٠١٢)

- طرق جديدة لتكوين المجتمع: تجسد شبكات التواصل الاجتماعي مفهوم المجتمع الافتراضي المتواجد منذ بداية التطبيقات الإلكترونية، حيث تسمح للأشخاص بتكوين صداقات مع أصدقاء يبادلونهم الاهتمام والمحتوى، كما دعمت طرق جديدة للاتصال بين الناس، فقد ينضم المستخدمون لمجتمعات قراء الكتب والاتصال من خلال تبادل وقراءة الكتب التي يحبون. (نومار، ٢٠١٢)

ويرى البعض أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في حل بعض المشاكل التربوية التي قد تواجهها المؤسسات التعليمية ومنها محدودية التعليم بالفصول الدراسية، حيث إنها قدمت تسهيلاً للمتعلمين والباحثين عن المعلومة عبر مواقعها وتطبيقاتها المختلفة خارج البيئات الرسمية، كما أضافت ترغيباً لهم من خلال التفاعل مع الآخرين ومشاركتهم في العملية التعليمية مما ساعد على جذبهم وزيادة رغبتهم في التعلم، خاصة مع تطور النظرة المجتمعية لشبكات التواصل الاجتماعي من كونها وسائل ترفيهية أو مواقع للتعرف على الأصدقاء والتواصل معهم ومعرفة أخبارهم فقط، حيث اتضح أن من الممكن اعتبارها من الوسائل التعليمية المؤثرة إذا ما تم استخدامها بفعالية وبأخلاقية (هلل، ٢٠١٥، ١٧١).

وقدمت مواقع التواصل الاجتماعي كثيراً من التسهيلات للمستخدم عبر تطبيقاتها المختلفة التي من الممكن أن تستثمر في تحقيق أغراض تعليمية، ورفع مستوى المعرفة والإدراك لدى المتعلمين من خلال فتح حوارات علمية بينهم عبر الفضاء الإلكتروني، وهذا مما يشجع على طرح الأفكار الإبداعية وبدون تحفظ أو موانع تحد من حماسهم، إذن فهي ميدان فسيح لمن يريد أن يستفيد منها، ويثبت جدارته وتميزه عبرها لمجتمعه الافتراضي والذي قد يكون من مختلف دول العالم، إنها تعزز روح التواصل بين أطراف العملية التعليمية المعلم والمتعلم وتسهل لهم التواصل فيما بينهم في أي وقت، وبين الطلاب وأقرانهم داخل الوطن الواحد وخارجه (البحيري، ومحمد، ٢٠١٢، ٥).

كما أدت دوراً إيجابياً في المجتمع، من خلال تنمية شبكة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، كما أن شبكات التواصل الاجتماعي تجمع بين الشباب الذين لديهم اهتمامات وأنشطة مشتركة أو الذين يرغبون في استكشاف مصالح وأنشطة أخرى (أبو خطوة والباز، ٢٠١٤، ١٨٩)، ولها أثر إيجابي على الجوانب الاجتماعية، فالأفراد في هذه الشبكات قد يوجدون مجتمعات

افتراضية تحقق الترابط والتواصل الاجتماعي بناء على اهتماماتهم وأفكارهم واتجاهاتهم(الشناوي، وعباس، ٢٠١٤، ٧٧).

يتضح مما سبق أن هناك العديد من الخصائص والمميزات التي تتسم بها مواقع التواصل الاجتماعي والتي تميزها عن المواقع الأخرى، حيث إنها تتسم بالعالمية، فهي تتخطى الحدود الدولية، كما أنها تلقائية بين طرفي الاتصال فلا تخطيط أو تنسيق مسبق للتواصل بينهم، وسهلة الاستخدام حيث يستطيع أي فرد استخدامها بكل يسر وسهولة، ولا تزامنية، وتتميز بالتوفير والاقتصادية فهي توفر في الجهد والمال والوقت، وتوفر منصات مثالية، فيستطيع المستخدمون المشتركون بنفس القيم والاهتمامات من خلالها أن يتعاونوا بشكل فعال وبتكاليف أقل، وتسمح للأشخاص بتكوين صداقات مع أصدقاء يبادلونهم الاهتمام والمحتوى.

٥. التأثيرات السلبية لمو اقع التواصل الاجتماعي على طلاب المرحلة الثانوية:

يتعرض مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة وطلاب المرحلة الثانوية بصفة خاصة، للكثير من التأثيرات السلبية بشكل مباشر أو غير مباشر على أوجه حياتهم اليومية، والتي من أبرزها:

- تعرض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لعمليات الاحتيال والقرصنة الإلكترونية، وانتهاك الخصوصية؛ بسبب اختراق وتهكير حساباتهم، ونشر الصور الشخصية الخاصة بهم، وإثارة الشائعات والأكاذيب حولهم دون رقابة، إذ إن المعلومات الشخصيّة لمختلف شرائح المستخدمين هي عرضة للسرقة بطريقة غير مباشرة، أو للانتقال بسهولة وبطرق احتيالية لجهات مشبوهة، وبالتالي يمكن استغلالها بطرق سلبية (الآغا، ٢٠٠٩).
- الإضرار بالقيم الأخلاقية؛ بهدف التأثير السلبي على الأفراد وتجريدهم من القدرة على العمل والإنتاج والإبداع، بجانب تعرض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي للتحرشات الجنسية، والمضايقة والمعاكسات الجنسية لكلا الجنسين، وتداول ومشاهدة الأفلام الإباحية، مما يشكل خروجا على القيم الدينية والاجتماعية في المجتمع.
- تعرض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي للأمراض النفسية بسبب الاستخدام المفرط لها ومعاناتهم من الكثير من المشاكل الاجتماعية والعاطفية التي تؤثر على الصحّة النفسيّة، إذ إن قضاء أوقات طويلة على مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر بشكل سلبي في مزاج المستخدم؛ مما يُسبب له القلق والاكتئاب، كخوف الأفراد من خوض التجارب سواء إيجابية أو سلبية، أو تكوين أفكار وتخيلات غير حقيقية عن الحياة والعلاقات الشخصية مع الأصدقاء، بسبب ما يتم نشره عبر هذه المواقع من أحداث ومواقف، أو الاهتمام بشكل كبير ومبالغ فيه بالمظاهر الخارجيّة الماديّة، والصور الزائفة حسب مقاييس المجتمع في هذه المواقع (المنصور، ٢٠١٢).
- تعرض مدمني مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي للعزلة والاغتراب الاجتماعي، إذ أن معظم المستخدمين لهذه المواقع خاصة من فئة الشباب يعيشون حالة من الاغتراب عن مجتمعهم وواقعهم الاجتماعي بسبب الإدمان على التعامل مع العالم الافتراضي (المجتمع الرقمي) عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والذي لا يمت بأي صلة لواقعهم ولعاداتهم

وتقاليدهم وأعرافهم وقيمهم وآدابهم، مما يؤدي بالشباب إلى فقدان المهارات المطلوبة لإقامة علاقات اجتماعية سوية في البيئة الواقعية من خلال الاتصال الشخصي المباشر بين الشباب وبين أفراد أسرهم، والأقارب والأصدقاء والجيران، وبالتالي فإن هذه المواقع تعمل على صرف الشباب عن القيم والعادات والأخلاقيات السائدة في مجتمعاتهم، مما يسهم في ضعف القيم الاجتماعية لديهم، وروح الانتماء للعائلة والمجتمع المحلي (الحايس، ٢٠١٥).

- من أهم التأثيرات السلبية الرئيسة لمواقع التواصل الاجتماعي على الشباب ظاهرة الاغتراب الاجتماعي والثقافي، والتي تعد ظاهرة متميزة وجديدة في المجتمعات الحديثة التي أصبحت تعاني من مشكلات اجتماعية وثقافية (المقرن والشعلان، ٢٠١٣)؛ وتتمثل أهم مظاهر الاغتراب بشعور الشباب بالعزلة الاجتماعية والتي تظهر على شكل شعور الشباب بالوحدة والفراغ النفسي، والإحساس بالرغبة بالانفصال عن المعايير الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع، وكذلك افتقاد الشباب الشعور بالأمن والطمأنينة والحماية الاجتماعية (العامري، ٢٠١٩). ومن المظاهر الأخرى للاغتراب الاجتماعي التمرد والابتعاد عن الواقع والمألوف والشائع في المجتمع، وضعف التقيد بالعادات والتقاليد في المجتمع ورفضها وكراهيتها، وقد يكون هذا التمرد على النفس أو الأسرة أو المجتمع وما يتضمنه من أنظمة وقوانين ومؤسسات وغيرها (Brignall & Valey, 2005)، كما أن الاغتراب يمثل أحد المشكلات الاجتماعية، حيث يمثل حالة قريبة من الانحراف السلوكي لدى الشباب، رغم أنه لا يتضمن الانحراف بالشكل الصريح، إلا أنه أحد العوامل الكامنة وراء الانحراف (العتيبي، ٢٠١٨).
- هدر وقت الأفراد، إذ أن معظم الوقت الذي يقضيه المستخدمون على مواقع التواصل الاجتماعي يضيع بلا فائدة تذكر، بل على العكس فإن هذه الأوقات والتي تطول لساعات طويلة بسبب إدمان العديد من منهم لهذه المواقع تكون على حساب أمور أخرى كالدراسة أو العمل وغيرها (العبد، ٢٠١١).
- الدخول ومشاهدة مقاطع الفيديو الإباحية، وهذا بالطبع يسبب خطراً كبيراً خاصة على الشباب والمراهقين من صغار السن دون الثامنة عشرة.
- زيادة انتشار حالات العنف المجتمعي؛ بسبب الترويج للأفكار الهدامة، والأفكار الإرهابية وانتشار الفكر المتطرف بين الشباب (الحايس، ٢٠١٥).

ومن التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعيّ نشر مفهوم الحرّيّة المطلقة وندرة التثبّت في نقل الأخبار والحوادث والتأثير على اللغة العربية إهدار منظومة الوقت. (درويش، ٢٠١٣م).

كذلك من سلبيّات تلك المواقع: فقدان التواصل الاجتماعيّ المباشر، وظهور الأسر المفككة والتوسع اللا محدود في العلاقات وإنشاء علاقات غير شرعيّة بين الجنسين. (ربيع، ٢٠٠٩م)

كذلك تراجعت زيارة الأفراد لأقاربهم من جراء الانشغال بهذه التقنية مما سبّب في إحداث زعزعة في عمليّة تفاعل الأفراد مع أسرهم وأقاربهم الذي شكّل خطورة على متانة التماسك الأسريّ وقوة التضامن العائليّ، ممّا يؤدي إلى مشكلات نفسيّة واجتماعيّة عديدة. (الشهري، ٢٠١٣م).

كما أنّ هناك علاقة إرتباطيّة بين الاستخدام المفرط لتلك الشبكات والشعور بالوحدة النفسية (رجب، ٢٠١٠م).

٦. الضوابط المتطلبة للحد من التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي:

يمكن الحد من التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال الالتزام بتطبيق ضوابط التواصل الإلكتروني، ومن أبرزها ما يلي:

- إن علاقة الضوابط الدينية باستخدام شبكة المعلومات بصفة عامة وشبكات التواصل الاجتماعي بصفة خاصة تعتبر علاقة مقدسة، تستوجب تقدير الإنسان لها بوصفها أمانة، ولعظم دوره في حفظ هذه الأمانة، ومنها العلم، فقد حمل البعض هذه الأمانة وحفظها بإخلاص، وهداه الله عز وجل إلى تلك الضوابط الدينية التي يهتدي بها في تعامله معها، أما البعض الأخر فقد خانوا الأمانة وظلموا أنفسهم واتبعوا الشيطان واتبعوا الهوى (علي، ٢٠٠٦).

- وتجدر الإشارة أن هناك مجموعة من الضوابط الدينية التي يجب أن يراعيها الشباب أثناء عملية التواصل الإلكتروني فيما بينهم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، تلك الضوابط تتمثل في الحفاظ على الضروريات أو الكليات الخمس التي أمرنا الله سبحانه وتعالى بالحفاظ عليها وهي (الدين والنفس والعرض والمال والعقل)، وذلك من خلال الابتعاد عن أي نهي نهى عنه الإسلام سواء بمتابعة أو مشاهدة أو استخدام ألفاظ ومواقع مشبوهة أو الإسراف في تضييع الوقت والمال للترفيه فقط في استخدام هذه الشبكات دون التركيز على التوظيف الإيجابي لها أو استخدامها في الإضرار المادي أو النفسي بالآخرين، أو في الترويج لبعض المنتجات المؤثرة سلباً على العقل أو الهوية الإسلامية ونحو ذلك، وذلك كله في مقابل الإكثار من استخدامها في الإيجابيات كنشر القيم الأخلاقية والمجتمعية وتبادل الرسائل العملية والدروس المفيدة وصلة الأرحام ونحو ذلك.

- قال الشاطبي: "تكاليف الشريعة ترجع إلى حفظ مقاصدها في الخلق، وهذه المقاصد لا تعدو ثلاثة أقسام:
  - أحدها: أن تكون ضرورية
  - والثاني: أن تكون حاجية
  - والثالث: أن تكون تحسينية

- فأما الضرورية: فمعناها أنها لا بد منها في قيام مصالح الدين والدنيا بحيث إذا فقدت لم تجر مصالح الدنيا على استقامة، بل على فساد وتهارج وفوت حياة، وفي الأخرى فوت النجاة والنعيم والرجوع بالخسران المبين... ومجموع الضروريات خمس وهي: حفظ الدين والنفس والنسل والمال والعقل". (الشاطبي، ١٤١٢، ١٨.١٧).

- وفي هذا الإطار، يجب أن تتم عملية التواصل الإلكتروني بين الشباب عبر شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك وتويتر ويوتيوب والبريد الإلكتروني) بما لا يخل بأي من هذه الكليات أو

الضروريات الخمس وبما لا يضر بإحدى هذه الكليات، وإعمالاً للقاعدة الشرعية الأصيلة "لا ضرر ولا ضرار" وكذلك وفقاً لما اتفقت عليه الأدلة العقلية في هذا الشأن.

كما تجدر الإشارة أن هناك مجموعة من الضوابط الأخلاقية والاجتماعية والثقافية التي يجب أن يراعيها المتعلمون أثناء عملية التواصل الإلكتروني فيما بينهم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي المذكورة سلفاً، ومنها (الدركزلي، ٢٠٠٧، ومجاهد، ٢٠٠٩، ٢٧، وعبد الرحمن، ٢٠٠٩، ٦٥، الزحيلي، ٢٠١١، ٩٦):

- طلب العلم النافع والعمل على إيجاد وتنشئة المواطن لأن يستخدم أي جديد وفق مراد الله الصالح.
- تحرى الصدق والموثوقية والأمانة في طلب البيانات والمعلومات وتداولها.
- المعلومات التي يتم تداولها للبث والنشر والإتاحة وليست للكتم أو الحبس.
- حماية حقوق الملكية الفكرية وقوانين الفضاء الإلكتروني.
- كفاية أمن البيانات والمعلومات وسريتها في بعض الأحيان ومراعاة الخصوصية واحترامها.
- اتخاذ كافة التدابير الوقائية لحماية أفراد المجتمع وجماعاته من البيانات والمعلومات الضارة والملوثة.
- مراعاة أن أخلاقيات عملية التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت تستمد مبادئها وقواعدها وضوابطها من التشريع الإلهي، وعادات المجتمع وتقاليده وأعرافه خاصة تلك التي لا تتعارض مع التشريعات الإلهية.
- الالتزام بالقيم الاجتماعية والأخلاقية والثقافية بما يجعلهم يحرصون على انتمائهم وأصالتهم، وبالتالي نضمن تحصين طلاب التعليم عموماً من السلوكيات المستوردة والغريبة وحمايتهم من الغزو الثقافي المخالف لثقافتنا الإسلامية.
- البعد عن الإفراط في ارتياد شبكات التواصل الاجتماعي وتنظيم أوقات خاصة للإفادة من هذه الأجهزة بدلاً من استهلاك الوقت المخصص للدراسة والحياة الاجتماعية.
- احترام العلم والمعارف والقيم وحقوق الإنسان وضرورات الاتصال والحوار، واحترام الآراء المخالفة، وحل المشكلات من خلال استخدام أساليب بعيدة عن القهر والالتزام والعنف والتهديد.
- التحلي بالفضيلة ونشر القيم الدينية وتنمية هذه القيم في نفوس الشباب وبين أفراد المجتمع ليبقى المجتمع الإسلامي مجتمعاً متماسكاً وقوياً وقادراً على مواجهة الأخطار والقيم الوافدة.
- الثبات والتصدي للاتجاهات الغريبة من خلال العمل المستمر على توضيح موقف الدين من القضايا المعاصرة والمشكلات الحياتية التي يعيشها طلاب التعليم.
- الحفاظ على هوية الأمة الإسلامية والثقافية وشخصيتها الذاتية وعدم الانسياق وراء أخطار العولمة، والذي يمكن أن يحدث من جراء عملية التواصل الإلكتروني.

- الالتزام بالقيم الثقافية الإسلامية الجادة والتي تتسم باحترام القواعد الدينية والأخلاقية والقيم السليمة المتمثلة بالنزاهة والحوار والإخلاص والصراحة... ...الخ.

المحور الثاني: العلاقات الاجتماعية:

١. مفهوم العلاقات الاجتماعية:

تعرف العلاقات الاجتماعية بأنها صورة من صور التفاعل الاجتماعي بين طرفين أو أكثر بحيث تكون لدى كل طرف صورة عن الآخر والتي تؤثر سلباً أو إيجاباً على حكم كل منهما للآخر ومن صور هذه العلاقات الصداقة والروابط الأسرية والقرابة وزمالة العمل والمعارف والأصدقاء. (عثمان، ٢٠٠٤، ٢٧).

وتعرّف العلاقات الاجتماعية أيضاً على أنها نتيجة التفاعل الاجتماعيّ بين شخصين يشغلان موقعين اجتماعيين داخل الجماعة أو التنظيم أو المؤسسة الاجتماعية. (العمر، ١٩٩٩، ٧٧).

٢. أنواع العلاقات الاجتماعية:

- **العلاقات المفتوحة والعلاقات المغلقة:** يوجد نوعين من العلاقات الاجتماعية المفتوحة والمغلقة، ويقصد بالمفتوحة الارتباطات التي يقبل فيها الغرباء أو غير الأقارب أو غير المنتمين إلى طبقة اجتماعية معينة أو طائفة دينية خاصة أو نقابة حرفية وعادة تكون خالية من المنافع المادية المتبادلة والعاطفية الغرامية بل الود والاحترام المتبادل بينما عنى بالثانية(العلاقات المغلقة) الارتباط المحصور بين الأقارب دموية وقرابيه أو المنتمين إلى طبقة اقتصادية أو العلاقة الموقعة التي تملك السلطة أو التي تربط بين أصحاب ذوي المصالح المتبادلة من أجل إشباع حاجات ورغبات مادية ومعنوية.

- **العلاقات الأولية والعلاقات الثانوية:** يوجد نوعين من العلاقات الأولية والثانوية، فالعلاقات الأولية تضم عددا قليلاً من الأفراد تدوم لفترة زمنية طويلة تأخذ حيزاً زمنياً ضيقاً، أما العلاقات الثانوية فتضم عدداً كبيراً من الأفراد، لا تدوم لفترة طويلة من الزمن تأخذ حيزاً مكانياً كبيراً، أما بالنسبة للخصائص الاجتماعية فالعلاقات الأولية تتماثل في أهدافها ويغيب التعامل الرسمي بين أفرادها بينما العلاقات الثانوية تتباين في أهدافها ويكون التعامل بين أفرادها بشكل رسمي ومكلف. (العمر، ٢٠٠١م).

٣. مستويات العلاقات الاجتماعية:

- المستوى الأولي: (الأسرة جماعات اللعب والصداقة والجيرة)
- المستوى الثانوي: (المدرسة الجامعة والكلية والنادي وغيرها).
- المستوى المرجعيّ: (الانتماء للجماعات، ما تقوم عليه من معان وقيم واتجاهات فكرية أو عقائدية أو فنية). (عثمان، ٢٠٠٤).

٤. **القواعد الأساسية لبناء العلاقات الاجتماعية:**

تحتل العلاقات الجانب الأكبر من اهتمامات العلوم الاجتماعية العامة والأنثروبولوجيا خاصة فأن هناك بعض المبادئ الأولية في تحليل بنائية العلاقات داخل المجتمع المحلي منها ما يلي:

- قاعدة البناءStructure: تشير إلى كافة متضمنات ومستويات الفهم التنظيمية الخاصة بأي نظام أو نسق اجتماعي بما في ذلك نسق الحياة العائلية وعلاقات الجوار وما تشتمله أداء الأدوار الاجتماعية المقرة والمعترف بها لمختلف الأشخاص داخل النسق الاجتماعي.
- قاعدة أو مبدأ المحتوى أو المضمون Content: وتشير إلى كافة الخصائص والسمات التي تميزت بصفة التماسك والجدية والشرعية لأداء ادوار الأفراد داخل المواقف التفاعلية في المجتمع المحلي.
- العلاقات السائدة أو المسيطرة: وهي علاقات ذات الأهمية والدلالات الحيوية والتي غالباً ما تحدث بين شخصين أو أكثر ويكون لها في التأثير والفعالية ما يؤثر في الآخرين. (نومار، ٢٠١٢م).

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته لموضوع الدراسة ومناسبته لتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظات (العاصمة/ الأحمدي / مبارك الكبير) بدولة الكويت.

عينة الدراسة: اقتصرت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (٤٧٨) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية موزعين وفق متغيري النوع (ذكور/ إناث) والتخصص (أدبي/ علمي) والمحافظة (العاصمة/ الأحمدي/ مبارك الكبير)، ويوضح الجدول التالي توزيع العينة وفق متغيراتها:

جدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة حسب (النوع- التخصص- المحافظة)

المتغير		التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكور	٢٤٦	٥١,٥
	إناث	٢٣٢	٤٨,٥
التخصص	أدبي	٢٤٦	٥١,٥
	علمي	٢٣٢	٤٨,٥
المحافظة	العاصمة	١٧٨	٣٧,٢
	الأحمدي	١٥٤	٣٢,٢
	مبارك الكبير	١٤٦	٣٠,٥
المجموع		٤٧٨	١٠٠,٠

يتضح من الجدول (١) أن نسبة أفراد العينة من الطلاب بالمرحلة الثانوية الذكور أكبر من نسبة أفراد العينة من الإناث، حيث بلغت النسب على الترتيب، (٥١,٥%)، (٤٨,٥%).

كما يتضح من الجدول (١) أن نسبة أفراد العينة من الطلاب بالمتخصصين بتخصص الادبي أكبر من نسبة أفراد العينة من التخصص العلمي، حيث بلغت النسب على الترتيب، (٥١,٥%)، (٤٨,٥%).

أيضًا يتضح من الجدول (١) أن نسبة أفراد العينة المقيمين بالعاصمة أكبر من نسبة أفراد العينة من المقيمين بمدينة الأحمدي، ومدينة مبارك الكبير، حيث بلغت النسب على الترتيب، (٣٧,٢%)، (٣٢,٢%)،(٣٠,٥%).

أداة الدراسة: استبانة من إعداد الباحث

تم إعداد الاستبانة بالرجوع للإطار النظري والدراسات السابقة والأدبيات التربوية ذات الصلة بموضوع الدراسة، بالإضافة للاستفادة بآراء الخبراء والمتخصصين في المجال، وجاءت الاستبانة مكونة جزأين، عرض الجزء الأول للبيانات الأولية للمستجيب وتكون الجزء الثاني من محورين، شمل المحور الأول العبارات التي تقيس واقع التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وشمل المحور الثاني العبارات التي تتضمن الآليات المقترحة للحد من التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكون كل محور من (١٥) عبارة بإجمالي (٣٠) عبارة للاستبانة مجملة، وأمام كل عبارة تدرج ثلاثي يعبر عن درجة الموافقة بحيث تتراوح ما بين مرتفعة وتعطى (٣) درجات، ومتوسطة وتعطى (٢) درجتان، ومنخفضة وتعطى (١) درجة واحدة فقط، وتتراوح الدرجات على كل محور ما بين (١٥) إلى (٤٥) درجة بينما تتراوح على الاستبانة مجملة ما بين (٣٠) إلى (٩٠) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على وجود موافقة مرتفعة على عبارات المحور بينما تدل الدرجة المنخفضة على العكس.

صدق أداة الدراسة:

أ- **الصدق الظاهري:** تم التأكد من صدق الاستبانة الخارجي من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والمستوى في المجال محل الدراسة؛ وذلك للقيام بتحكيمها بعد أن يطلع هؤلاء المحكمين على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، فيبدي المحكمون آراءهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة من حيث مدى ملاءمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور الذي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف والإبقاء، أو التعديل للعبارات، والنظر في تدرج المقياس، ومدى ملاءمته، وغير ذلك مما يراه مناسباً. وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل لبعض العبارات، وكذلك تم إضافة وحذف بعض العبارات بحيث أصبحت صالحة للتطبيق في الصورة النهائية.

ب- **الاتساق الداخلي:** بعد تحكيم الاستبانة والالتزام بتعديلات السادة المحكمين تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (٥٠) طالبًا من غير العينة الأساسية، وبعد تفريغ الاستبانات وتبويبها، تم حساب الاتساق الداخلي باستخدام حساب معامل (ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابع له وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول(٢) معامل الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور التابع له(ن=٥٠)

المحور الأول		المحور الثاني	
م	قيمة الارتباط	م	قيمة الارتباط
١	**٠,٥٨٩	١٦	**٠,٦٢٩
٢	**٠,٦٩٥	١٧	**٠,٤٧٣
٣	**٠,٧٢٤	١٨	**٠,٧٧٠
٤	**٠,٦٧٥	١٩	**٠,٧٥٢
٥	**٠,٥٩١	٢٠	**٠,٧٦٥
٦	**٠,٥٢٩	٢١	**٠,٥٣٤
٧	**٠,٦٣٩	٢٢	**٠,٦٣٢
٨	**٠,٨٠٨	٢٣	**٠,٧٨٩
٩	**٠,٦٧٢	٢٤	**٠,٨٤١
١٠	**٠,٥٢٧	٢٥	**٠,٦٩٤
١١	**٠,٧٨٤	٢٦	**٠,٨٠٢
١٢	**٠,٦٤٤	٢٧	**٠,٧٦٤
١٣	**٠,٤٩٨	٢٨	**٠,٦٩٥
١٤	**٠,٤٧٧	٢٩	**٠,٥١٩
١٥	**٠,٦٥٤	٣٠	**٠,٦٢٩

** قيمة(ر) دالة عند مستوى معنوية(٠,٠١)

يتضح من الجدول (٢) وجود ارتباط دال إحصائياً بين عبارات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور التابع له، حيث تتراوح قيم الارتباط ما بين(٠,٤٧٧) إلى(٠,٨٠٨)، كما جاءت قيم(ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية(٠,٠١)، مما يدل على صدق عبارات المحور.

ويتضح من الجدول (٢) وجود ارتباط دال إحصائياً بين عبارات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور التابع له، حيث تتراوح قيم الارتباط ما بين(٠,٤٧٣) إلى(٠,٨٤١)، كما جاءت قيم(ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية(٠,٠١)، مما يدل على صدق عبارات المحور.

ثبات أداة الدراسة: تم حساب ثبات الاستبانة، باستخدام طريقة معامل الفا كرونباخ، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٣) معامل الثبات لمحوري الاستبانة(ن=٥٠)

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول	١٥	٠,٩١٤
المحور الثاني	١٥	٠,٩٠٨

يتضح من الجدول (٣) أن جميع قيم معامل ألفا كرونباخ (الثبات) في محوري الاستبانة كبيرة حيث بلغت قيمة معامل الثبات على محوري الاستبانة(٠,٩٠٨ -٠,٩١٤)، مما يشير إلى ثبات تلك الاستبانة، ويمكن أن يفيد ذلك في تأكيد صلاحية الاستبانة فيما وضعت لقياسه، وإمكانية

ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية، وقد يكون ذلك مؤشرًا جيدًا لتعميم نتائجها.

تصحيح أداة الدراسة:

تعطى الاستجابة(موافق بشدة) الدرجة(٣)، والاستجابة(موافق) تعطي الدرجة(٢)، والاستجابة (غير موافق) تعطي الدرجة(١)، وبضرب هذه الدرجات في التكرار المقابل لكل استجابة، وجمعها، وقسمتها على إجمالي أفراد العينة، يعطي ما يسمى بـ(الوسط المرجح)، الذي يعبر عن الوزن النسبي لكل عبارة على حدة كما يلي:

$$\text{التقدير الرقمي لكل عبارة} = \frac{(٣ \times \text{ك موافق بشدة}) + (٢ \times \text{ك موافق}) + (١ \times \text{ك غير موافق})}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

وقد تحدد مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة (تقدير طول الفترة التي يمكن من خلالها الحكم على الموافقة من حيث كونها مرتفعة، أم متوسطة، أم منخفضة، من خلال العلاقة التالية (جابر وكاظم، ١٩٨٦، ٩٦):

$$\text{مستوى الموافقة} = \frac{\text{ن} - ١}{\text{ن}}$$

حيث تشير (ن) إلى عدد الاستجابات وتساوى (٣) ويوضح الجدول التالي مستوى ومدى موافقة العبارة لدى عينة الدراسة لكل استجابة من استجابات الاستبانة:

جدول (٤) يوضح مستوى المو افقة ودرجة القطع لدى عينة الدراسة

درجة الموافقة	مستوى الموافقة	المدى
غير موافق	منخفضة	من ١وحتى ١,٦٦
موافق	متوسطة	من ١,٦٧وحتى ٢,٣٣
موافق بشدة	مرتفعة	من ٢,٣٤وحتى ٣

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة، وهي: معامل ارتباط بيرسون، والنسب المئوية في حساب التكرارات، والمتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية واختبار ت لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

الإجابة عن السؤال الأول: ما واقع تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الأول الخاص بواقع التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية، حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥) الوزن النسبي ومستوى الموافقة على المحور الأول الخاص بواقع التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية (ن=٤٧٨)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
٢	ترتب على استخدامي مواقع التواصل الاجتماعي انخفاض عدد الصداقات الواقعية لدي	٢,٨٦١٩	٠,٤٣٦٥	١	مرتفعة
٤	أدى استخدامي مواقع التواصل الاجتماعي لضعف مشاركتي في المناسبات الوطنية	٢,٨٣٤٧	٠,٤٦٦٨	٢	مرتفعة
١	ساهم استخدامي مواقع التواصل الاجتماعي في شعوري بالعزلة الاجتماعية	٢,٧٩٠٨	٠,٦٠٥٨	٣	مرتفعة
٥	ساهم استخدامي مواقع التواصل الاجتماعي في ندرة مشاركتي لأصدقائي في أفراحهم وأحزانهم	٢,٦٢٥٥	٠,٥٨٦٣	٤	مرتفعة
٦	دائماً ما أشعر بالوحدة النفسية بسبب كثرة استخدامي مواقع التواصل الاجتماعي	٢,٥٢٠٩	٠,٥١٢٥	٥	مرتفعة
١٣	ترتب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي شعور بالاغتراب الاجتماعي	٢,٤٩٥٨	٠,٥١٢٩	٦	مرتفعة
٨	كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ساهم في شعوري بغياب المساندة الاجتماعية	٢,٤٧٩١	٠,٨٦٠٦	٧	مرتفعة
١٢	ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في فقدان ثقتي بالآخرين لكثرة ما تعرضت له من مخلفات ومخاطر من خلالها	٢,٤٦٤٤	٠,٥٢٣٨	٨	مرتفعة
١٠	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في ضعف التماسك والتآلف المجتمعي في الواقع الفعلي	٢,٤٠٣٨	٠,٦٠٩٣	٩	مرتفعة
٣	تسبب استخدامي مواقع التواصل الاجتماعي في قلة عدد الأوقات المخصصة لزيارة أقاربي	٢,٣٠٩٦	٠,٧٥٨٢	١٠	متوسطة
٩	أشعر بضعف التوافق النفسي بسبب كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	٢,١٧١٥	٠,٩٢٠٢	١١	متوسطة
١٥	تعرضني مواقع التواصل الاجتماعي للعديد من المخاطر السيبرانية كافتقاد الخصوصية وانتحال الشخصية ونحو ذلك	٢,١٣٦٠	٠,٩٤٩٦	١٢	متوسطة
٧	ساهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في ضعف فرص المناقشة والحوار داخل أسرتي	٢,١١٥١	٠,٨٨٨٦	١٣	متوسطة
١١	كثرة التعامل مع الواقع الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي جعلني أفتقد التكيف مع الواقع المجتمعي المحيط بي	٢,٠٦٢٨	٠,٩٠٦٧	١٤	متوسطة
١٤	ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تعرض أسرتي لبعض مظاهر التفكك الأسري	٢,٠٥٨٦	٠,٩٠٩٣	١٥	متوسطة
	المتوسط الكلي لعبارات المحور	٢,٤٢٢٠	٠,٥٥٠٣		مرتفعة

يوضح الجدول السابق نتائج المحور الأول الخاص بواقع التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقًا للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، حيث يشير الجدول إلى واقع التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ إجمالي الوزن النسبي لعبارات المحور (٢,٤٢٢٠) وبلغ الانحراف المعياري (٠,٥٥٠٣).

ويمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء كثرة الأوقات التي يقضيها طلاب المرحلة الثانوية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بجانب تعدد مواقع التواصل الاجتماعي وجاذبيتها للشباب بصفة عامة، وفي ضوء استحواذ هذه المواقع على أغلب أوقات الشباب فكان لذلك مردوده السلبي على علاقاتهم الاجتماعية الواقعية في المجتمع، فأصبح الكثير منهم لا يشارك في الفعاليات المجتمعية المتعددة، وأصبح كثير منهم يفتقد الصداقات الواقعية الفعلية ويستغني عنها بالصداقات الافتراضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما أصبح الكثير منهم يفتقد مهارات التواصل الاجتماعي الفعلي في الواقع مستغنياً عنها بالتواصل الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ويدعم النتيجة السابقة ما أكدته دراسة الحازمي (٢٠٢١) من أنه ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في إحداث هزات وتغيرات في مناحي عديدة من الحياة المعاصرة، كما فرضت العديد من التحديات سواء ما تعلق منها بالجانب الفكري، أو الثقافي، أو الاجتماعي، أو السياسي، أو الاقتصادي، وأفرزت معطيات جديدة انعكست على حياة الأفراد والمجتمعات ماديا وفكريا وخلقيا، مما أثر في المثل والقيم والمعايير وأنماط الحياة وطرائقها، فاخترقت النسيج المجتمعي والأسري على الخصوص، وخلفت آثارا كثيرة منها الإيجابي، إذ قربت البعيد ووطدت العلاقات بين المتباعدين، لكن أهم آثارها السلبية، تكمن في عدم ضبطها وتوجيهها، فأغلب هذه الوسائل تنقل ثقافات من خارج المجتمع الإسلامي، وضعت أساسا لتحقيق أهداف ومصالح تجارية لأفراد ومؤسسات لا تهتم بالمعايير والقيم الأخلاقية التي تتميز بها ثقافات المجتمعات الأخرى مما أدى إلى جعلها تشكل ثغرات في أنماط القيم المجتمعية.

كما يدعم ما سبق ما أشار إليه التهامي (٢٠١٥، ٢٢٨) من أنه ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار بعض السلوكيات غير السوية في المجتمعات، ولعل من تأثيراتها السلبية ما يظهر جلياً على الجوانب الفكرية والقيمية، وسلبية هذا التأثير قد يكون أكثر ضراوة على الشباب وخاصة المراهقين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العنزي (٢٠٢١) والشراري (٢٠٢٠) ومغاري (٢٠١٩) والبلهان والشمري (٢٠١٩) والعبيد (٢٠١٥) والتي أكدت جميعها على وجود تأثيرات سلبية متعددة وبدرجة مرتفعة لمواقع التواصل الاجتماعي.

وفيما يتعلق بترتيب العبارات يتضح ما يلي:

- أكثر العبارات التي تعكس واقع التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية، جاءت في الترتيب الأول: ترتب على

استخدامي مواقع التواصل الاجتماعي انخفاض عدد الصداقات الواقعية لدي، بوزن نسبي(٢,٨٦١٩) وهي درجة مرتفعة.

- وجاء في الترتيب الثاني: أدى استخدامي مواقع التواصل الاجتماعي لضعف مشاركتي في المناسبات الوطنية، بوزن نسبي(٢,٨٣٤٧) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الثالث: ساهم استخدامي مواقع التواصل الاجتماعي في شعوري بالعزلة الاجتماعية، بوزن نسبي(٢,٧٩٠٨) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الرابع: ساهم استخدامي مواقع التواصل الاجتماعي في ندرة مشاركتي لأصدقائي في أفراحهم وأحزانهم، بوزن نسبي(٢,٦٢٥٥) وهي درجة مرتفعة.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس واقع التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية، جاءت في الترتيب الخامس عشر: ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تعرض أسرتي لبعض مظاهر التفكك الأسري، بوزن نسبي (٢,٠٥٨٦) وهي درجة متوسطة.

- وجاء في الترتيب الرابع عشر: كثرة التعامل مع الواقع الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي جعلني أفتقد التكيف مع الواقع المجتمعي المحيط بي، بوزن نسبي (٢,٠٦٢٨) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثالث عشر: ساهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في ضعف فرص المناقشة والحوار داخل أسرتي، بوزن نسبي(٢,١١٥١)وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثاني عشر: تعرضني مواقع التواصل الاجتماعي للعديد من المخاطر السيبرانية كافتقاد الخصوصية وانتحال الشخصية ونحو ذلك، بوزن نسبي (٢,١٣٦٠) وهي درجة متوسطة.

الإجابة عن السؤال الثاني: ما الآليات المقترحة للحد من التأثيرات السلبية لمو اقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الثاني الخاص بالآليات المقترحة للحد من التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦) الوزن النسبي ومستوى الموافقة على المحور الثاني الخاص بالآليات المقترحة للحد من التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية (ن=٤٧٨)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
١	التركيز في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على طلب العلم النافع	٢,٩٠٥٩	٠,٣٥١٠	١	مرتفعة
٦	تفعيل ضوابط حماية حقوق الملكية الفكرية وقوانين الفضاء الإلكتروني	٢,٨٥٥٦	٠,٤٨٦٨	٢	مرتفعة
١٥	اهتمام المسجد بتوعية الشباب بالمخاطر المترتبة	٢,٨٠٩٦	٠,٤٠٨٧	٣	مرتفعة

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
	على الإغراق في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وآليات التعامل الإيجابي معها				
١٤	تخصيص برامج إعلامية لمناقشة سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية الحد منها	٢,٧٤٩٠	٠,٥٥٣٠	٤	مرتفعة
١١	الحرص على تكوين صداقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع أصدقاء معروفين في الواقع كأصدقاء المدرسة أو السكن	٢,٦٣١٨	٠,٧٧٥٩	٥	مرتفعة
١٣	تضمين المقررات الدراسية موضوعات تتعلق بكيفية الاستخدام الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي والحد من سلبياتها	٢,٦٢٣٤	٠,٧٧٧٣	٦	مرتفعة
١٠	التوعية بالمخاطر التي يمكن أن يتم التعرض عليها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وآليات الحد منها	٢,٦٢١٣	٠,٧٧٧٧	٧	مرتفعة
١٢	تشفير المواقع المشبوهة عبر شبكة الإنترنت والابتعاد عن استخدامها في أي حال من الأحوال	٢,٦١٧٢	٠,٧٧٨٣	٨	مرتفعة
٤	الحفاظ على البيانات الخاصة والمعلومات الشخصية بصورة كاملة	٢,٥٢٧٢	٠,٥١٢٢	٩	مرتفعة
٨	الحفاظ على هوية الأمة الإسلامية والثقافية وشخصيتها الذاتية وعدم الانسياق وراء أخطار العولمة، والذي يمكن أن يحدث من جراء عملية التواصل الإلكتروني	٢,٤٨٣٣	٠,٥٤٠٥	١٠	مرتفعة
٣	الابتعاد عن تكوين صداقات أو مراسلات مع أشخاص مجهولين أو غير موثوق بهم	٢,٣٧٤٥	٠,٥٩٣٤	١١	مرتفعة
٢	الابتعاد عن الإغراق في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وجعل الاستخدام محدود بوقت مناسب	٢,٣٢٨٥	٠,٧٠٥٥	١٢	متوسطة
٧	التوعية بأخلاقيات عملية التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت	٢,١٩٨٧	٠,٨٤٦٩	١٣	متوسطة
٩	التدريب على تنمية الوعي بالأمن السيبراني للحماية من أي مخاطر عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٢,١٧٣٦	٠,٨٣٥٠	١٤	متوسطة
٥	تحرى الصدق والموثوقية والأمانة في طلب البيانات والمعلومات وتداوله	٢,١٦١١	٠,٨٤٧٥	١٥	متوسطة
	المتوسط الكلي لعبارات المحور	٢,٥٣٧٣	٠,٥٣٨٩٢		مرتفعة

يوضح الجدول السابق نتائج المحور الثاني الخاص بالآليات المقترحة للحد من التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقًا للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، حيث يشير الجدول إلى موافقة أفراد عينة الدراسة على الآليات المقترحة للحد من التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية جاءت بدرجة مرتفعة حيث بلغ إجمالي الوزن النسبي للعبارات (٢,٥٣٧٣) وبلغ الانحراف المعياري (٠,٥٣٨٩٢).

ويمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء تنوع وشمول الآليات المقترحة لجميع جوانب التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، بالإضافة لتتنوع هذه المقترحات وتوزانها ومراعاتها لطبيعة الواقع من جهة وطبيعة طلاب المرحلة الثانوية من جهة أخرى، يضاف لما سبق أنه تم بناء وصياغة هذه المقترحات بالاستفادة من الإطار النظري والأدبيات التربوية ذات الصلة بموضوع الدراسة بجانب الاسترشاد بآراء الخبراء والمتخصصين في المجال، ولذا جاءت الموافقة عليه مرتفعة.

يدعم هذه النتيجة السابقة ما أكدته العديد من الأدبيات والدراسات السابقة من حيث أن هناك مجموعة من الضوابط الأخلاقية والاجتماعية والثقافية التي يجب أن يراعيها المتعلمون أثناء عملية التواصل الإلكتروني فيما بينهم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي المذكورة سلفاً، ومنها (الدركزلي، ٢٠٠٧، ومجاهد، ٢٠٠٩، ٢٧، وعبد الرحمن، ٢٠٠٩، ٦٥، الزحيلي، ٢٠١١، ٩٦) وهذه المقترحات جاءت متوفقة مع ما أشارت إليه هذه الدراسات.

وفيما يتعلق بترتيب العبارات يتضح ما يلي:

- أكثر العبارات التي تعكس بالآليات المقترحة للحد من التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، جاءت في الترتيب الأول: التركيز في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على طلب العلم النافع، بوزن نسبي(٢,٩٠٥٩) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الثاني: تفعيل ضوابط حماية حقوق الملكية الفكرية وقوانين الفضاء الإلكتروني، بوزن نسبي(٢,٨٥٥٦) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الثالث: اهتمام المسجد بتوعية الشباب بالمخاطر المترتبة على الإغراق في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وآليات التعامل الإيجابي معها، بوزن نسبي(٢,٨٠٩٦) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الرابع: تخصيص برامج إعلامية لمناقشة سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية الحد منها، بوزن نسبي(٢,٧٤٩٠) وهي درجة مرتفعة.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس بالآليات المقترحة للحد من التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، جاءت في الترتيب الخامس عشر: تحرى الصدق والموثوقية والأمانة في طلب البيانات والمعلومات وتداوله، بوزن نسبي (٢,١٦١١) وهي درجة متوسطة.

- وجاء في الترتيب الرابع عشر: التدريب على تنمية الوعي بالأمن السيبراني للحماية من أي مخاطر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بوزن نسبي (٢,١٧٣٦) وهي درجة متوسطة.

- وجاء في الترتيب الثالث عشر: التوعية بأخلاقيات عملية التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت، بوزن نسبي(٢,١٩٨٧)وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثاني عشر: الابتعاد عن الإغراق في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وجعل الاستخدام محدود بوقت مناسب، بوزن نسبي (٢,٣٢٨٥) وهي درجة متوسطة.

الإجابة عن السؤال الثالث: ما مدى تأثير متغيرات النوع (ذكور/ إناث) والتخصص (أدبي/ علمي) والمحافظة (العاصمة/ الأحمدي/ مبارك الكبير) في رؤية عينة الدراسة لواقع التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية والآليات المقترحة للحد منها؟

أولاً: النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محوري الاستبانة بحسب متغير النوع(ذكور- إناث):

جدول (٧) يوضح نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو الموافقة على محوري الاستبانة حسب متغير النوع(ن=٤٧٨).

المحور	النوع	ن	متوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
الأول	ذكور	٢٤٦	٣٧,٠٥٢٨	٨,٠٠٥٦٩	١,٩٧٦	٠,٠٤٩	دالة
	إناث	٢٣٢	٣٥,٥٦٤٧	٨,٤٦١٥٣			
الثاني	ذكور	٢٤٦	٣٩,٠٢٤٤	٧,٤٨٩٢٧	٢,٧٠٢	٠,٠٠٧	دالة
	إناث	٢٣٢	٣٧,٠٣٨٨	٨,٥٦٨٢٠			

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي مجموعتي البحث من الذكور والإناث في رؤية عينة الدراسة لواقع التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية والآليات المقترحة للحد منها، حيث بلغت قيمة التاء للمحورين(١,٩٧٦)،(٢,٧٠٢) على الترتيب، وجاءت الفروق لصالح الفئة الأعلى في المتوسط وهي الذكور.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء أن الذكور ربما يكونون أكثر جرأة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفي تقليد ما يكتسبونه من قيم من خلالها، بجانب أن الرقابة على الإناث في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد تكون أكثر من الذكور، يضاف لما سبق أن الإناث قد يضعن لأنفسهن العديد من الحواجز عند استخدامهم هذه المواقع.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البلهان والشمري (٢٠١٩) التي أشارت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأسر نحو المخاطر النفسية المترتبة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال تعزى لمتغيرات الجنس ولصالح الذكور.

ثانياً: النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محوري الاستبانة بحسب متغير التخصص (أدبي- علمي):

جدول (٨) يوضح نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو الموافقة على محوري الاستبانة حسب متغير التخصص(ن=٤٧٨).

المحور	التخصص	ن	متوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
الأول	أدبي	٢٤٦	٣٥,٩٣٠٩	٨,٤٠٩٣٨	١,٠٩٠-	٠,٢٧٦	غير دالة
	علمي	٢٣٢	٣٦,٧٥٤٣	٨,٠٨٤٧٨			
الثاني	أدبي	٢٤٦	٣٧,٧٣١٧	٨,٣٩٧٨٤	٠,٩١٦-	٠,٣٦٠	غير دالة
	علمي	٢٣٢	٣٨,٤٠٩٥	٧,٧٣٩٨٤			

يتضح من الجدول (٨)عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي مجموعتي البحث من التخصص الادبي والعلمي في رؤية عينة الدراسة لواقع التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية والآليات المقترحة للحد منها، حيث بلغت قيمة التاء للمحورين(١,٠٩٠-)،(٠,٩١٦-) على الترتيب.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من التخصصيين الأدبي والعلمي يمتلكون نفس المواصفات ويعيشون في نفس البيئة وتحيط بهم نفس الظروف والمتغيرات ويتعرضون لنفس التحديات، وتتاح لهم نفس الإمكانات من حيث استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتأثر بها، ولذا جاءت استجاباتهم متشابهة دون وجود فروق دالة إحصائياً في ذلك.

ثالثاً: النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محوري الاستبانة بحسب متغير المحافظة (العاصمة/ الأحمدي/ مبارك الكبير)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول(٩) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو مدى الموافقة على محوري الاستبانة حسب متغير المحافظة (ن=٤٧٨)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف)	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	٢٥٠,١٦٦	٢	١٢٥,٠٨٣	١,٨٤٢	٠,١٦٠ **غيردالة**
	داخل المجموعات	٣٢٢٥٥,٦٠٨	٤٧٥	٦٧,٩٠٧		
	المجموع	٣٢٥٠٥,٧٧٤	٤٧٧			
الثاني	بين المجموعات	١٩٨,٠٨٣	٢	٩٩,٠٤٢	١,٥١٩	٠,٢٢٠ **غيردالة**
	داخل المجموعات	٣٠٩٧٣,١٥٧	٤٧٥	٦٥,٢٠٧		
	المجموع	٣١١٧١,٢٤١	٤٧٧			

يتضح من الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من الطلاب المرحلة الثانوية تبعا لمتغير المحافظة حيث بلغت قيمة الفاء، بالنسبة لمحوري الاستبانة، (١,٨٤٢)، (١,٥١٩)، وهما قيمتان غير دالتين إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وتبدو النتيجة السابقة منطقية ويمكن عزوها لكون جميع المناطق التي شملتها الدراسة يتوافر فيها نفس الإمكانات ولديها نفس القيم والمعتقدات وتحكمها لوائح وقوانين واحدة، وبالتالي جاء تأثر طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمواقع التواصل الاجتماعي فيها متشابهاً.

توصيات الدراسة:

١. تضمين المقررات الدراسية موضوعات تتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي وكيفية الاستفادة من إيجابياتها وتلاشي سلبياتها.

٢. توجيه المعلمين طلابهم لكيفية الوقاية من التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي بتخصيص جزء من البرنامج الدراسي لتناول ذلك.

٣. تخصيص جزء من صحافة المدرسة سواء من خلال الإذاعة المدرسية أو مجلات المدرسة أو إعلاناتها لتوعية الطلاب والطالبات بالتأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي وكيفية الوقاية منها.

٤. تدريب الأسرة على كيفية توعية أبنائها بكيفية التوظيف الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال خبراء متخصصين في المجال لتقديم دورات تدريبية في هذا المجال.

٥. تضمين الأنشطة الطلابية بعض الممارسات العملية لكيفية التوظيف الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي وكيفية الحد من سلبياتها.

مقترحات الدراسة:

١. دور المناهج الدراسية في توعية طلاب المرحلة الثانوية بالتأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية.

٢. دور الأنشطة الطلابية في وقاية طلاب المرحلة الثانوية من التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الاجتماعية.

٣. دور معلمي المرحلة الثانوية في الحد من التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى طلابهم من جهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات.

٤. التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على المناعة الفكرية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات.

٥. العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

قائمة المراجع:

أبو خطوة، السيد عبد المولى السيد والباز، أحمد نصحي أنيس الشربيني. (٢٠١٤). "شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد السابع العدد (١٥)٢٠١٤، ص ص ٢٢٥-١٧٨.

أبو صلاح، صلاح محمد. (٢٠١٤). استخدامات طلبة الجامعة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة، رسالة ماجستير في الصحافة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة.

الأشرم، رضا إبراهيم محمد. (٢٠١٥). التأثير الاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي التطبيقات والإشكاليات المنهجية، المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٠-٢٠١٥/٣/١١م

الآغا، إسماعيل. (٢٠٠٩). سوء استخدام تقنية الإنترنت والجوال ودورهما في انحراف الأحداث بدول مجلس التعاون الخليجي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

البحيري، خلف محمد، ومحمد، هدى مصطفى. (٢٠١٢). معايير لتقويم المحتوى التربوي في شبكات التواصل الاجتماعي، الفيس بوك نموذجاً، مجلة الثقافة والتنمية، العدد ٥٥، أبريل، مصر.

البلهان، عيسى، الشمري، أفراح. (٢٠١٩). المخاطر النفسية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال في دولة الكويت من وجهة نظر أولياء أمورهم، مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الرابع والثلاثون، العدد الخامس، ٢٠١٩ م.

البياتي، ياس خضير. (٢٠١٥).دور وسائل التواصل الاجتماعي قي تشكيل الوعي الاجتماعي في مواجهه الشغب والجريمة الرياضية من وجهه نظر الشباب الجامعي. جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، (٨)، ٩-٤٩.

تهامي، جمعة سعيد. (٢٠١٥م). دور الجامعة في تعزيز القيم لدى طلابها في ظل انتشار شبكات التواصل الاجتماعية، المؤتمر القومي التاسع عشر (العربي الحادي عشر)، ١٦-١٧ سبتمبر.

توتاوي، صليحة. (٢٠١٥). استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الأسرية، رسالة ماجستير في علم النفس الأسري، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران ٢، الجزائر.

جابر، عبد الحميد جابر، وكاظم، أحمد خيري. (١٩٨٦). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار النهضة العربية، القاهرة.

الجبر, حامد سعيد. (٢٠١٧). واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت, مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٧٦الجزء الثاني) ديسمبر.

الحازمي، حنان محمد قاضي. (٢٠٢١). التوظيف الإيجابي لشبكات التواصل الاجتماعي من منظور التربية الإسلامية، مجلة التربية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر.

الحايس، عبد الوهاب. (٢٠١٥). الآثار الاجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام الاجتماعي على بعض جوانب الشخصية الشابة، مجلة شؤون اجتماعية-الإمارات / المجلد (٣٢) صيف، العدد (١٢٦) ص ص ١٢٧:٢٢.

حسروميا، لويزة. (٢٠١٨). جودة العلاقات الوالدية مع الأبناء في ظل تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٣٣، ص ص ١١٥-١٢٨.

حمايدية، خولة، وقاسم، مريم. (٢٠١٥). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي" دراسة وصفية تحليلية لصفحة الفيسبوك لجمعية ناس الخير ورقلة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

حمدي، ماطر. (٢٠١٨). اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات: دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

الدركزلي، شذى سليمان. (٢٠٠٧). الإنترنت: ثروة الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية (دراسة ميدانية في المجتمع القطري)، مجلة جامعة دمشق – المجلد (٢٤)، العدد الأول والثاني.

درويش، محمد درويش. (٢٠١٣). القيم الأخلاقية للتواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت من منظور إسلامي. دراسات بوية. مجلة كلية التربية بالزقازيق. العدد:(٨٠) يوليو٢٠١٣، ص ٣٢١-٣٧٩.

ربيع، هبة بهي الدين وحبيب، نشوى زكي. (٢٠٠٩). بعض السمات الشخصية والديموغرافية المنبئة بالخيانة الزوجية عبر الإنترنت. دراسات عربية في علم النفس. (مج٨، ع٢: أبريل٢٠٠٩، ص ٣٦٩-٤١٦.

رجب، طارق مصطفى محمد. (٢٠١٠). تأثير مستويات استخدام الإنترنت "مستخدم بإفراط – مستخدم بغير إفراط-غير مستخدم" على بعض المتغيرات النفسية. مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة. العدد (٧٤)، ج ١، سبتمبر، ص١٨٨-٢١٨.

الرعود، عبد الله ممدوح. (٢٠١٢). دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.

الزحيلي، وهبة مصطفى. (٢٠١١). العولمة والأخلاق، مجلة الأمن والحياة، العدد ٢٣٨، مايو / يونيو.

سكر، ماجد رجب العبد. (٢٠١١). التواصل الاجتماعي، رسالة ماجستير في التفسير وعلوم القرآن، كلية أصول الدين، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة.

السيد، لبنى محمد فتوح وآخرون. (٢٠١٥). الروافد الرئيسية في تشكيل الوعي الاجتماعي. مجلة كلية التربية، ٢١(٣).

الشاطبي، إبراهيم بن موسى. (١٤١٢هـ). الاعتصام. تحقيق: سليم الهلالي، دار ابن عفان، الخبر.

الشراري، مسند ميّاح سالم. (٢٠٢٠). المخاطر المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين بتعليم القريات في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة.

الشناوي، سامي أحمد، وعباس، محمد خليل. (٢٠١٤). استخدام شبكة التواصل الاجتماعي(الفيس بوك) وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين، مجلة جامعة، المجلد١٨، العدد٢.

الشهري، حنان شعشوع. (٢٠١٣). أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك وتوتير نموذجاً"، دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

الصاعدي، سلطان مسفر. (١٤٣٢هـ). الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة. تم استعادتها عام ٢٠٢٤/٣/٢٢، من شبكة الألوكة الإلكترونية www.alalkh.com

الصبحي، عفاف عثمان عتيق، وحموه، نهى طار محمد. (٢٠١٨). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المستوى التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، مجلة البحث العلمي، كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد١٩.

عامر، فتحي حسين.(٢٠١١). وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك، مصر، دار النشر.

العامري، جعفر صادي. (٢٠١٩). الاغتراب ظاهرة وعلاج، الدار المنهجية للنشر والكتب، عمان، الأردن.

عبد الحكيم، محية. (٢٠١٨). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساته على الهوية الثقافية لدى الشباب الجزائري، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.

عبد الرحمن، أحمد. (٢٠٠٩). الإسلام والعولمة، الكويت، الدار القومية العربية، الطبعة الثانية.

عبد العزيز، خالد إبراهيم. (٢٠١٥). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الطالب الجامعي: دراسة ميدانية على طلاب جامعة غرب كردفان، مجلة العلوم الإسلامية واللغة العربية، العدد ١، ص ص ٦٩-٩٦.

العبد، ماجد رجب. (٢٠١١). التواصل الاجتماعي، أنواعه وضوابطه وآثاره ومعوقاته، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

العبيد، إبراهيم بن عبد الله. (٢٠١٥). آثار مواقع التواصل الاجتماعي على طلاب كلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهم: التويتر نموذجاً، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، السعودية.

العتيبي، طارق بن موسى. (٢٠١٨). الاغتراب: دراسة تأصيلية فلسفية علمية، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر

عثمان إبراهيم. (٢٠٠٤). مقدمة علم الاجتماع، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

علي، رهان حمد. (٢٠٠٦). التأثير السلبي للإنترنت على الشباب وقيمهم الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الشريعة، جامعة اليرموك.

العمر خليل معن. (١٩٩٩). البناء الاجتماعي أنساقه ونظمه.ط٣.عمان: دار الشروق.

العمر خليل معن. (٢٠٠١). ثنائيات علم الاجتماع، عمان: دار الشروق.

العنزي، مها العضيب. (٢٠٢١). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وآثاره على الهوية الثقافية لدى الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

غروبة، سلمى. (٢٠١٩). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية: دراسة تحليلية لمستخدمي الفايسبوك، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٢، العدد ٤، ص ص ٦٢- ٨٤.

الفار، إبراهيم عبد الوكيل. (٢٠١٢م). تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين: تكنولوجيات الويب ٢,٠. الطبعة ١. الدلتا.

الفنتوخ، عبد القادر بن عبد الله. (٢٠١٥). الشبكات الاجتماعية الأثر والمستقبل، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الوطني العشرين للحاسب الآلي، الرياض، المملكة العربية السعودية.

قدورة، سوسن حسن. (٢٠١٨). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالصحة النفسية وبعض سمات الشخصية لدى طلاب جامعة الجزيرة السودان, رسالة ماجستير التربية، كلية التربية، جامعة الجزيرة، السودان.

مجاهد، محمد. (٢٠٠٩). أخلاقيات التعامل مع شبكة المعلومات، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، العدد ١١.

محمد، أم هاشم. (٢٠٢٠). شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسمات المزاجية لدى طفل الروضة، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، العدد ١٧، ص ص ٨١- ١٠١.

مزيو، منال بنت عمار. (٢٠٢٠). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى الشباب السعودي، مجلة التربية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، عدد أكتوبر.

المطيري، صالح محمد. (١٤٣٥هـ). العربية في شبكات التواصل الاجتماعي، مجلة الجوبة، النادي الأدبي بالجوف، الجوف، المملكة العربية السعودية.

مغاري، أحمد. (٢٠١٩). التأثيرات السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على المراهقين: دراسة تطبيقية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد ٣٣، العدد ١٢، ص ص ٢٠١١-٢٠٥٢.

المقرن، منيرة عبد الرحمن والشعلان، لطيفة عثمان. (٢٠١٣). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء الوحدة النفسية والتسامح، مجلة جامعة الشارقة، للعلوم الإنسانية الاجتماعية، المجلد (١١) العدد (٢)، ص ص ٢٦٩ – ٣١٥، الإمارات العربية المتحدة.

المنصور محمد. (٢٠١٢). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذجا"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والتربية الأكاديمية العربية في الدنمارك.

نومار، مريم نريمان. (٢٠١٢). استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية. دراسة على عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الإنسانية. جامعة الحاج الخضر. باتنة بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

هلل، شعبان أحمد. (٢٠١٥). الأخلاقيات التربوية لشبكت التواصل الاجتماعي لدى طلبة الدراسات العليا، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد ٩٤، المجلد ٢٢، أبريل.

المراجع العربية مترجمة إلى الانجليزية:

Abu Khatwa, A. M. S., Al-Sid, A. N. A **& ,.**Al-Sharbini, A. N. (2014). Social networking sites and their effects on intellectual security among university students in the Kingdom of Bahrain. Arab Journal of Quality Assurance in Higher Education, 7(15), 225-178**.**

Abu Salah, S. M. (2014). Uses of social networking sites by Palestinian university students and the satisfactions achieved. Master's thesis in Journalism, Faculty of Arts, Islamic University, Gaza**.**

Al-Ashram, R. I. M. (2015). The social impact of social media on university youth. Conference on Social Media: Applications and Methodological Issues, Saudi Arabia, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 10-11/3/2015**.**

Al-Agha, I. (2009). Misuse of Internet and mobile technology and their role in juvenile delinquency in the GCC countries. Unpublished doctoral dissertation, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia**.**

Al-Baheri, K. M **& ,.**Mohamed, H. M. (2012). Criteria for evaluating educational content in social networks, Facebook as a model. Culture and Development Journal, Issue 55, April, Egypt**.**

Al-Balehan, I **& ,.**Al-Shammary, A. (2019). The psychological risks of using social networks among children in the State of Kuwait from the perspective of their parents. Mu'tah Journal of Research and Studies, Series of Humanities and Social Sciences, Volume 34, Issue 5, 2019**.**

Al-Biyati, Y. K. (2015). The role of social media in shaping social awareness in the face of riots and sports crime from the perspective of university youth. Ajman University of Science and Technology, (8), 9-49**.**

Al-Thamemi, J. S. (2015). The role of the university in promoting values among its students in light of the spread of social networks. The 19th National (11th Arab) Conference, 16-17 September**.**

Toutaoui, S. (2015). Children's use of social networks and its impact on family relationships. Master's thesis in Family Psychology, Faculty of Social Sciences, University of Oran 2, Algeria**.**

Jabr, A. H. J **& ,.**Kazim, A. K. (1986). Research methods in education and psychology, 2nd ed., Dar Nahdet al-Arabiya, Cairo**.**

Al-Jabr, H. S. (2017). The reality of the role of social networks in developing cultural awareness among students of the College of Basic Education in the State of Kuwait. Journal of the College of Education, Azhar University, Issue (176 Part Two) December**.**

Al-Hazmi, H. M. Q. (2021). Positive employment of social networks from an Islamic educational perspective. Journal of Education, Faculty of Boys' Education, Cairo, Al-Azhar University**.**

Al-Hais, A. W. (2015). The social effects of using social media on some aspects of the young personality. Journal of Social Affairs-UAE / Volume (32) Summer, Issue (126) pp 22:127.

Hassroumia, L. (2018). The quality of parent-child relationships in the face of the effects of social media. Journal of the Researcher in Humanities and Social Sciences, Issue 33, pp 115-128.

Hamaidiyah, K & ,.Qasim, M. (2015). The role of social media in developing volunteer work: A descriptive analytical study of the Facebook page of the Nas Khair Association, Ouargla. Unpublished Master's thesis, University of Kasdi Merbah Ouargla, Faculty of Humanities and Social Sciences.

Hamdi, M. (2018). University students' reliance on social media for information gathering: A survey study at Tabuk University, Saudi Arabia. Unpublished Master's thesis, Middle East University, Amman, Jordan.

Al-Darakzali, S. S. (2007). The Internet: Wealth of online communication in social relations (A field study in Qatari society). Damascus University Journal - Volume (24), Issue 1 and 2.

Darwish, M. D. (2013). The moral values of social communication over the Internet from an Islamic perspective. Bowy Studies. Journal of the Faculty of Education in Zagazig. Issue: (80) July 2013, pp 321-379.

Rabi', H. B. H & ,.Habib, N. Z. (2009). Some personal and demographic characteristics predictive of online infidelity. Arab Studies in Psychology. (Vol 8, No 2: April 2009, pp 369-416.

Raga'b, T. M. M. (2010). The effect of levels of internet use "excessive user - non-excessive user - non-user" on some psychological variables. Journal of the Faculty of Education. Mansoura University. Issue (74), Vol 1, September, pp188-218.

Al-Roud, A. M. (2012). The role of social networks in political change in Tunisia and Egypt from the perspective of Jordanian journalists. Master's thesis in Media, Faculty of Media, Middle East University.

Al-Zahhili, W. M. (2011). Globalization and Ethics. Security and Life Magazine, Issue 238, May/June.

Sukkar, M. R. A. (2011). Social networking. Master's thesis in Interpretation and Quranic Sciences, Faculty of Fundamentals of Religion, Deanship of Graduate Studies, Islamic University, Gaza.

Al-Sayyid, Lubna Muhammad Fattouh and others. (2015). The main tributaries in shaping social awareness. College of Education Journal, 21.(٣)

Al-Shatibi, Ibrahim bin Musa. (1412 AH). Sit-in. Investigation: Salim Al-Hilali, Dar Ibn Affan, Al-Khobar.

Al-Sharari, Musnad Mayyah Salem. (2020). The risks resulting from secondary school students' use of social media from the point of view of teachers in Qurayyat education in the Kingdom of

Saudi Arabia, unpublished doctoral dissertation, College of Graduate Studies, Mu'tah University.

Al-Shennawi, Sami Ahmed, and Abbas, Muhammad Khalil. (2014). The use of the social network (Facebook) and its relationship to psychological adjustment among adolescents, University Journal, Volume 18, Issue 2.

Al-Shehri, Hanan Shashou. (2013). The impact of the use of electronic communication networks on social relationships "Facebook and Twitter as a model", a field study on a sample of female students at King Abdulaziz University in Jeddah. Unpublished doctoral dissertation. Department of Sociology and Social Work. College of Arts and Humanities. King Abdulaziz University in Jeddah.

Al-Saadi, Sultan Misfer. (1432 AH). Social networks: risk or opportunity? It was retrieved on 3/22/2024, from the Alalukh electronic network www.alalkh.com

Al-Subhi, Afaf Othman Ateeq, and his father-in-law, Noha Tar Muhammad. (2018). The impact of using social networking sites on the achievement and educational level of secondary school students in the Kingdom of Saudi Arabia, Scientific Research Journal, Girls College, Ain Shams University, Issue 19.

Amer, Fathi Hussein (2011). Modern means of communication from the newspaper to Facebook, Egypt, publishing house.

Al-Amiri, Jaafar Sadi. (2019). Alienation as a phenomenon and treatment, Methodist House for Publishing and Books, Amman, Jordan.

Abdel Hakim, Mohya. (2018). The use of social networking sites and its impact on the cultural identity of Algerian youth, Master's thesis in Media and Communication Sciences, Faculty of Social and Human Sciences, Larbi Ben M'hidi University, Oum El Bouaghi, Algeria.

Abdel Rahman, Ahmed. (2009). Islam and Globalization, Kuwait, Arab National House, second edition.

Abdel Aziz, Khaled Ibrahim. (2015). The impact of using social networking on university students: A field study on students at the University of West Kordofan, Journal of Islamic Sciences and the Arabic Language, Issue 1, pp. 69-96.

Al-Abd, Majid Rajab. (2011). Social communication, its types, controls, effects, and obstacles, unpublished master's thesis, Islamic University, Gaza, Palestine.

Al-Obaid, Ibrahim bin Abdullah. (2015). The effects of social networking sites on students of the College of Education at Qassim University from their point of view: Twitter as a model, Journal of Educational and Psychological Sciences, Qassim University, Saudi Arabia.

Al-Otaibi, Tariq bin Musa. (2018). Alienation: A fundamental philosophical and scientific study, Dar Al-Kitab University for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt

Othman Ibrahim. (2004). Introduction to Sociology, Amman: Dar Al Shorouk for Publishing and Distribution.

Al-Anazi, Maha Al-Adib. (2021). The use of social networking and its effects on children's cultural identity, unpublished master's thesis, College of Education, King Saud University.

Sunset, Salma. (2019). The impact of social networking sites on cultural identity: An analytical study of Facebook users, Journal of Studies in the Humanities and Social Sciences, Volume 2, Issue 4, pp. 62-84.

Al-Far, Ibrahim Abdel-Wakil. (2012AD). Twenty-first century technology pedagogies: Web technologies 0.2. Edition 1. Delta.

Al-Fantouk, Abdul Qadir bin Abdullah. (2015). Social Networks Impact and Future, Paper presented at the Twentieth National Computer Conference, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.

Qadoura, Sawsan Hassan. (2018). The use of social networking sites and its relationship to mental health and some personality traits among students at the University of Gezira, Sudan, Master's thesis in Education, College of Education, University of Gezira, Sudan.

Mujahid, Muhammad. (2009). Ethics of dealing with the information network, Arab Library and Information Journal, No. 11.

Muhammad, Umm Hashem. (2020). Social networking networks and their relationship to the temperamental characteristics of kindergarten children, Arab Research Journal in the Fields of Specific Education, No. 17, pp. 81-101.

Mazio, Manal bint Ammar. (2020). The role of social networking sites in developing cultural awareness among Saudi youth, Education Magazine, College of Education for Boys in Cairo, Al-Azhar University, October issue.

Al-Mutairi, Saleh Muhammad. (1435 AH). Arabic in Social Networks, Al-Jouba Magazine, Al-Jouf Literary Club, Al-Jouf, Kingdom of Saudi Arabia.

Maghari, Ahmed. (2019). The negative effects of using social networking on adolescents: An applied study on a sample of secondary school students, An-Najah University Research Journal (Human Sciences), Volume 33, Issue 12, pp. 2011-2052.

Al-Muqrin, Munira Abdel-Rahman and Al-Shaalan, Latifa Othman. (2013). The use of social networking sites among female students at Princess Noura bint Abdul Rahman University in light of psychological loneliness and tolerance, University of Sharjah Journal, for the Social Humanities, Volume (11), Issue (2), pp. 269-315, United Arab Emirates.

Al-Mansour Muhammad. (2012). The impact of social media networks on the audience of recipients, a comparative study of social sites and "Arabic" websites as a model, unpublished master's thesis, College of Arab Arts and Academic Education in Denmark.

Nomar, Maryam Nariman. (2012). The use of social networking sites and their impact on social relationships. A study on a sample

of Facebook users in Algeria. Unpublished master's thesis, Department of Human Sciences. Hajj Al-Khader University. Batna, People's Democratic Republic of Algeria.

Hilal, Shaaban Ahmed. (2015). Educational ethics of social networking among postgraduate students, Future of Arab Education Journal, No. 94, Volume 22, April.

المراجع الأجنبية:

Elda Tartari. (2015). Benefits and risks of children and adolescents using social media, European Scientific Journal, May 2015 edition vol.11, No.13 ISSN: 1857 – 7881 (Print) e - ISSN 1857- 7431.

Julius Kipkorir Kimutai., Social Media And National Security Threats: A Case Study Of Kenya, institute of diplomacy and international studies, University of Nairobi, kenya ; 2014.

Ronald Wesonga.(2017). Effect of Online Social Networking Sites Usage on Academic Performance of University Students in Uganda, International Journal of Computer Applications, Volume 157 – No 5, January . https://www.researchgate.net.